يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ١٥ نيسان ١٩٨٥، الموافق ٢٥ رجب ١٤٠٥ هـ. *
* العدد ٤١/٢٨٣ * ٦ صحفات * الثمن: ٣٠٠ شيكل *
Vol. 283/41 - 15.4.1985 - Price: 300 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 300 שקלים

اليوم اضراب الطلاب الجامعيين العرب في جامعات البلاد

● اجتماع شعبي احتجاجي في جامعة حيفا ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الطلابية - «ليطلق سراح الطالبين أمير مخول، رئيس الاتحاد القطري للطلاب العرب، ورزق ساحوري»، و «لتسقط العنصرية في الجامعات ضد تنظيمات الطلاب العرب» و «لتقم لجنة تحقيق في التصرفات العنصرية لادارة الجامعة ولشرطة حيفا في أحداث ٨٥/٣/١٠» - تحت هذه الشعارات، وغيرها، يُنفذ الطلاب الجامعيون العرب، ، اليوم (الاثنين)، إضراباً شاملاً في جامعات البلاد احتجاجاً على الهجمة الانتقامية ضدهم.

ويتزامن الاضراب مع بدء محاكمة الطلاب العرب من جامعة حيفا، الذين كانوا اعتقلوا في احداث يوم ٨٥/٣/١٠

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

في مهرجان عكا الذي اختتمه سميح القاسم بقصيدته الخالدة: «ابدا على هذا الطريق»

طوبي : طريق السودان وجنوب لبنان هي «الطريق» !

ندعو الاخوة في م.ت.ف الى محاربة أوهام «النوايا الأمريكية الحسنة»

● القائد الشيوعي الجبهوي يدمغ أغراض «المتكديمت» من وراء «صندوق الأرض» ●

● عكا - من محمود ابو شنب - غصت قاعة نادي الصداقة في عكا، مساء الخميس الماضي (٤/١١)، بالشبان والفتيات والجبهويين والاصدقاء، تلبية لدعوة افتتاح النادي بعد اجراء تصليحات جذرية فيه.

ترأس حفل الافتتاح الرفيق يوسف سليم، عضو سكرتارية فرع عكا، فاشار الى ان ترميم النادي واصلاحه جريا بايدي واموال رفاق واصدقاء من عكا والمنطقة وسيكون مفتوحا للجميع وسيقدم البرامج الثقافية المختلفة.

وقال الرفيق محمد نحيلي، مدير النادي: عندما توجهنا، سكان حي «وولفسون»، الى رئيس البلدية لاقامة ناد في حينا اعطونا ملجأ. وعندما بدأ اطفالنا يترددون عليه جاء احد اعوان رئيس البلدية، من سكان الحي، فطرد الجميع قائلاً ان «هذا الحي لنا وانتم لستم سوى لاجئين فيه».

وكانت الكلمة الرئيسية للنائب توفيق طوبي فقدم التهنئة بافتتاح النادي الذي هو اشارة لما نناضل من اجله في بلادنا، وتطرق الى انتفاضة الشعب السوداني وقال: «باسمكم نرسل تحياتنا الى الشعب السوداني على ما اهداه لشعوب المنطقة في هذه الايام التي ترهج فيها الاستعمار انه اعاد مواقعه وعززها في المنطقة. فجاءت انتفاضة الشعب السوداني لتؤكد ان الكلمة في منطقتنا هي لشعوبها ولقوى التحرر المعادية للاستعمار ولتبين ان هذا هو الطريق الوحيد امام جميع الشعوب العربية وغيرها من اجل دحر الاستعمار وبناء مستقبلها النير.

وتطرق طوبي الى استمرار الحرب في لبنان ومجازر جيش الاحتلال والصمود الباسل لاهل لبنان. فقال ان مقاومة المحتلين في لبنان تثبت، مرة اخرى، ما اكدته «الجبهة» دائما من ان القوى الغاشمة، مهما تبد مستشرسة، فيا قوتها الا ثعانا يختفي بسرعة ولا مكان له في عصرنا. وتابع طوبي: ان رابين وبيرس يشنان حربا لا تقل بشاعة عن حرب بيغن وشارون. وكما اخطأ «الليكود» يخطئ «المعراخ» ايضا، اذا توهم انه بواسطة «القبضة الحديدية» و«الارض المحروقة» سيقهر ارادة الشعب اللبناني. فلقد هزمت اسرائيل سياسيا وعسكريا ومثلها الولايات المتحدة، ايضا، في لبنان.

واستطرد طوبي: يتكلمون عن الانسحاب وفي الوقت نفسه يتحدثون عن «حزام امني». لن تكون لهم في لبنان اية منطقة امنة والمعركة التي تشنها المقاومة الوطنية في لبنان تستند الى توازن القوى العالمي الذي هو في غير صالح الاستعمار. واستأنف: على حكام اسرائيل الحاليين ان يستخلصوا العبر من نتائج هزيمة العدوان الاسرائيلي، سياسيا وعسكريا، وان ينسحبوا كليا من كل شبر من الاراضي اللبنانية اذا ارادوا السلامة والامن لشعب اسرائيل. فهذا هو منطق التاريخ.

وقال: ان الامبريالية والحكام العرب الرجعيين وحكام اسرائيل الصهيونيين، امام تخوفهم من انعكاسات الحرب اللبنانية ومن نتائج هزيمتهم، يقومون بمبادرات يسمونها «تحريك مسيرة السلام»، تبدو وكأنها مصنوعة في عمان والقاهرة بينما هي، في الحقيقة، من صنع امريكي وترمي الى

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

●●● وافق بيرس شمير !



● احتفلت الطوائف اليهودية الشرقية في البلاد، أمس (الاحد) بعيد الميمونة. وقد أقيم احتفال مركزي في حديقة «ساكر» في القدس حضره رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، ورئيس الحكومة، شمعون بيرس، ونائبه، يتسحاق شمير، والسكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار. وفي الصورة يظهر بيرس وشمير في أثناء الاحتفال.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

شرطة حيفا تداهم مساكن الطلاب العرب وتعتقل طالبة وطالباً

●حيفا - لمراسلنا الطلابي - عشية الاضراب القطري الذي ينفذه الطلاب الجامعيون العرب، اليوم (الاثنين)، قامت شرطة حيفا، بعد ظهر أمس (الاحد)، باعتداء آخر على الطلاب العرب وهذه المرة ليس في الحرم الجامعي وانما في بيوتهم.

فقد داهمت قوة من الشرطة منزلاً تسكنه ثلاث طالبات بحجة التفتيش عن منشورات ومواد ممنوعة؛ وقامت بقلب البيت بمحتوياته، رأساً على عقب. وصادرت كمية كبيرة من الكتب والمجلات والكاسيتات والاوراق الشخصية ثم اعتقلت احدى الطالبات.

وتركت الشرطة تبليغين للطالبتين الاخريين، اللتين لم تكونا في البيت، للحضور إلى مركز شرطة حيفا للتحقيق معهما. وكذلك الامر بالنسبة لطالبة اخرى كانت في المنزل صدفة في زيارة لشقيقتها في اثناء مداهمة البيت!

وعلم ان الشرطة داهمت، ايضاً، بيت طالب آخر واعتقلته بعد ان فتشت البيت وصادرت محتويات مختلفة. وانها اعتقلت طالبا آخر لم يعرف اسمه.

عرفات : نرفض مبادرة مباركٍ لأن أمريكا لن تعطينا شيئاً

● مراسل «مونت كارلو» في عمان : م.ت.ف. قدمت تنازلات سياسية بالغة الأهمية بالتوقيع على اتفاق عمان ● مورفي من عمان الى اسرائيل ●

● عمان - الوكالات والاذاعات - نسب مراسل راديو «مونت كارلو» الى «الاوساط الفلسطينية المسؤولة في عمان»، امس، انها دعت الى تسجيل عدد من الملاحظات على خلفية زيارة المبعوث الامريكي ريتشارد مورفي في المنطقة، التي بدأها بالاردن يومي امس وامس

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

المصادر اللبنانية كافة :

اسرائيل وراء المجزرة في بلدة «يحمر» اللبنانية

● عصابات جعجع تصعد قصف صيدا وجوارها ●

● جنوب لبنان - الوكالات والاذاعات - اقترفت قوات الاحتلال الاسرائيلية، أمس الاول (السبت)، مجزرة جديدة في بلدة يحمر في البقاع اللبناني، حيث قتلت، بدم بارد، رب عائلة وزوجته وبناته الثلاث وثلاثة شبان اخرين. وبذكر ان جميعهم من نشيطي الحزب القومي الاجتماعي السوري. هذا ما اكدته وسائل الاعلام اللبنانية ومختلف الاحزاب والحركات والتنظيمات في هذا البلد.

وتأتي هذه المذبحة، التي نفت اسرائيل مسؤوليتها عنها، بعد عملية فدائية جريئة نفذها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية ضد دورية اسرائيلية بالقرب من البلدة وبعد العملية الانتحارية الجريئة التي نفذتها، يوم الثلاثاء الماضي، سناء مهيدلي، عضو الحزب القومي الاجتماعي السوري.

وتواصل قوات الاحتلال الاسرائيلية من ممارساتها القمعية ضد قرى ومخيمات الجنوب المحتل. وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان قوات الاحتلال اقتحمت، امس، مخيم البص للاجئين الفلسطينيين بالقرب من صور وجمعت الاهالي في

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

اعتداء بوليسي واعتقالات عشوائية في طمرة

● طمرة - لمراسلنا - داهمت قوة كبيرة من افراد الشرطة وحرس الحدود المدججين بالعصي والتروس والاسلحة النارية، صباح امس (الاحد)، منزل الشاب عماد مصطفى ابو الهيجاء من قرية طمرة وحاولوا اجراء تفتيش في المنزل رغم عدم حيازتهم على امر من المحكمة.

ولما اعترض اهل البيت على هذا التفتيش العشوائي هاجم افراد الشرطة وحرس الحدود الاهالي واعتقلوا عشرة اشخاص وهم: عماد ابو الهيجاء ووالده عادل واخوه موفق وخاله امين وصبحة محمود ابو الهيجاء (وهي ارملة وام لسبعة اطفال) واولادها لؤي وعدنان وسعدة ووفيقة التي اعتقلت مع رضيعها) ومرتين.

وعلمنا ان الشرطة لم تسمح، حتى كتابة هذه السطور، لاي شخص بمقابلة المعتقلين ولم تكشف عن الجهة التي نقلت اليها النساء.

كلمة الاتحاد

هذا العهر السياسي!

انتاح اعضاء الكونغرس الامريكان الخمسة، الذين قابلوا ياسر عرفات في عمان امس الاول (السبت)، بوجوههم عن كاميرات الصحفيين والتلفزيون «خجلا» من ان يعرف عنهم هذا اللقاء!

واعلن رئيس حكومة اسرائيل شمعون بيرس، امس، انه يرفض ان يستمع الى بيان هؤلاء المبعوثين الامريكان عما دار بينهم وبين ياسر عرفات من احاديث.

ويصر المسؤولون الامريكيون والاسرائيليون على التمادي في هذا العهر السياسي القبيح حتى بعد ان لم يترك رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، اية بادرة حسن نية تجاه امريكا واسرائيل الا ابداها.

لقد اعلنت وكالات الانباء انه وافق، مسبقا، على ربط مصير الفلسطينيين (كونفدراليا) باحد ركائزهم المتينة والمؤلفة في المنطقة الاردن). كما اعلنت انه وافق على مفاوضات مباشرة مع اسرائيل وعلى اساس «الارض مقابل السلام». ومع ذلك يتمادى المعتدون في عهرهم السياسي القبيح هذا!

انا نرى في هذا التمادي، وبعد كل هذه النوايا الفلسطينية الحسنة، دليلا على ان ما يريده هؤلاء المعتدون هو ليس الارض فقط، فهي تحت سيطرة احتلالهم، بل رأس القضية الفلسطينية كلها. ومن حقنا القول، اعتمادا على الارتباط التاريخي، انهم لا يريدون اي سلام. بل يريدون رأس م.ت.ف بكل ما تمثله من تاريخ نضالي مجيد ومن مكتسبات سياسية تاريخية ومن مستقبل لا مستقبل بدونه. وباقل من ذلك لن يرضوا شرطا لما يسمونه «السلام» ومضمونه، بالنسبة الى الشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة، الزوال القومي من الوجود.

لقد كنا انتظرنا ان تكفي شعبنا دروس النتائج المأساوية التي ترتبت على «مباحثة» انور السادات حين اوهم نفسه وجمهوره بان الخلاف مع المعتدين الامريكيين والاسرائيليين هو نابع من مجرد «سوء تفاهم» ومواقف عربية وفلسطينية رافضة وغير واقعية وغير عملية».

ولكن، وكما يبدو لنا، فرض على شعبنا ان يجتاز - جماهير وقيادة وطنية - امتحانا اخر في هذا السبيل المأساوي.

وبما اننا نقول بان م.ت.ف لا يمكن ان تتنازل عن المطالب القومية الفلسطينية الشرعية الاساسية وبان المعتدين الامريكيين والاسرائيليين لن يرضوا باقل من رأس الشعب العربي الفلسطيني وم.ت.ف الا مهزومين راضخين، فاننا ننتظر ان يؤدي تمادي هؤلاء المعتدين في عهرهم السياسي هذا الى تقصير فترة «العطيط» الضائعة والضارة هذه التي جرأت «اللي يسوى واللي ما يسوى» علينا وعلى قضية سلام الشعوب العادل الذي لا سلام سواه.

(«الاتحاد»)

اخي المزارع العربي!

● - «المعراخ» لا يزال يرفض ضم المزارعين العرب الى «المركز الزراعي» على الرغم من مرور (٢٥) سنة على عضوية العمال العرب في الهستدروت.

□ هل تعرف لماذا ؟

● جاء في تقرير «المعراخ» الخاص: «رفض (المركز الزراعي) ضم المزارع العربي الى صفوفه يعبر عن الرغبة في الامتناع عن زيادة كميات المياه للمزارعين العرب والتخوف من مشكلة تخصيص الارض»!

وجاء ايضا: «المركز الزراعي يمثل حركات وتيارات الاستيطان».

● «الجبهة»: هذه هي سياسة قيادة الهستدروت المعراخية. «احتلال الارض» و«مصادرة الارض العربية». وتصفية الزراعة العربية!

صوتوا

(و)

يكمن احتمال تغيير هذه السياسة بما يضمن انضمام الزارع العربي الى «المركز الزراعي» بعد تغيير الاسس التي يقوم عليها.

أسعار الدولار الامريكي

- ● من البنك - ٩٢٧,٣٥ ش
- ● رسمي («يتسيغ») - ٩٠٧,٩١ ش
- ● للمسافرين - ١٠٧٦,٨٨ ش
- ● «أسود» ١٢١٠ - ١٢٢٠ ش

الاجيرون في شركة «ايغد» ينظمون مظاهرة بسبب الاجحاف اللاحق بهم

● تل ابيب - لمراسلنا نورا بازدلا - شارك اكثر من (٢٠٠٠) اجير من عمال ومستخدمي شركة «ايغد»، امس (الاحد)، في المظاهرة التي نظمتها لجنة عمال الشركة، امام «بيت ايغد» وفي شارع «مسجير» الموصل الى محطة الباصات المركزية في تل ابيب، احتجاجا على تردي اجور المستخدمين الذين لا يتجاوز راتب الواحد منهم ربع ما يتقاضاه العضو في ادارة الشركة.

وصرح سكرتير لجنة المستخدمين، متير الباز، لـ «الاتحاد» بان عمال «ايغد» قرروا الخروج للتظاهر «لاننا لا نرضى بان نكون عمالا من الدرجة الثانية في شركة هستدروتية». واضاف ان ادارة «ايغد» تتنكر لاتفاقية العمل الموقعة في العام ١٩٧٩ وترفض التوقيع على اتفاقية عمل جديدة او تنفيذ الاتفاقيات الموقعة في المحكمة والتي تقر بحق العمال في العمل حسب اتفاقيات الاجور الموقعة مع عمال «كور».

واشتكى العمال من الضغوط التي تفرضها عليهم ادارة الشركة حيث تجبرهم على العمل ساعات اضافية، الامر الذي يشكل خطرا على حياة الجمهور ويحرم العمال من الالتقاء بعائلاتهم.

كما اشتكوا من التمييز الذي يعانونه، ان كان ذلك في مجال العمل او هدايا الاعياد او شروط العمل، وذكروا بان الشركة تميز بينهم وبين اعضائها في هذه المجالات، كذلك لا تقوم بتأمين حياة السائقين الذين يعملون بالاجرة والذين يعرضون حياتهم للخطر من خلال السفريات الى لبنان وغير ذلك.

واعلن العمال في ختام المظاهرة بانه اذا لم يستجب لطلباتهم فانهم سينظمون مظاهرة اكبر امام وزارة المالية في القدس.

اعتداء بوليسي عنصري على عمال عرب في مدينة ايلات

● غونين: «ايادي القيادة الهستدروتية غير نظيفة من التحريض على العمال العرب» ●

● تل ابيب - تعرض عدد من العمال العرب في مدينة ايلات، يوم الاثنين (٤/٨)، الى اعتداء بوليسي وحشي عنصري بحجة ان احدهم قام بسرقة محفظة احد رواد مطعم في المدينة، وقام رجال الشرطة بضرب العمال ضربا مبرحا وقذفهم بالشتائم العنصرية.

فقد ذكرت صحف امس (الاحد) ان مجموعة من رجال الشرطة قامت، في الساعة الثانية من صباح الاثنين الماضي، بدخول احد البنايات حيث يبيت العمال العرب العاملين في شركة «ابني مروم»، وايقظتهم وسط توجيه الشتائم والاهانات العنصرية لهم وقامت باعتقال ثلاثة منهم وهم: ابراهيم حجيرات ومحمود حجيرات وخضر حجاج من قرية بير المكسور.

وذكر الشبان الثلاثة الذين وجهت اليهم تهمة «سرقة المحفظة» انه تناوب على التحقيق معهم اربعة محققين اشبعوهم ضربا وشتائم عنصرية قذرة. وسقط الشاب ابراهيم حجيرات مغمياً عليه الا ان المحققين رفضوا السماح بنقله الى المستشفى كما كسر اصبع الشاب خضر حجيرات. وذكر الشبان ان احد المحققين صرخ في وجوههم «حتى لو لم تسرقوا، فستعترفون!»

واطلقت الشرطة سراح الشبان الثلاثة بعد اعتقالهم لمدة ٢٤ ساعة دون ان تقدم ضدهم لائحة اتهام. وعلى الفور قام الشبان بالتوجه الى المستشفى وتزودوا بشهادات طبية تثبت تعرضهم للضرب المبرح والاصابات في اثناء التحقيق. وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان الشرطة ارسلت الى الشبان الثلاثة وفدا لتقديم الاعتذار واجراء صلحة ولاقناع الشبان بالغاء الشكوى مقابل دفع تعويض لهم عن تكاليف تلقي العلاج!

هذا، وتوجه النقابي الجبهوي بنيامين غونين الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، طالبه فيها بشجب الاعتداء البوليسي على العمال العرب وبتقديم المسؤولين عنه الى القضاء.

وقال غونين ان هذه الهجمات على العمال العرب في ورش العمل في ايلات تكررت. وهي ناتجة عن التحريض العنصري المستمر ضد الجماهير العربية وان قيادة الهستدروت غير نظيفة من هذا التحريض، اذ انها تشن هجمة لطرد العمال العرب من اماكن عملهم. واضاف غونين ان مطلب «الجبهة» هو ايجاد اماكن عمل لجميع العمال في البلاد!

وكان النواب، عبد الوهاب دراوشة وعدنة سوليدار (معراخ) وران كوهين («راتس») توجهوا الى وزير الشرطة، حاييم بارليف، وطالبوه بالتحقيق فيما حدث.

مشاورات في السودان لتشكيل حكومة مدنية، قريباً

● الخرطوم - الوكالات والاذاعات - تتواصل في العاصمة السودانية، الخرطوم، المشاورات بين القيادة العسكرية وبين الهيئات النقابية حول تشكيل حكومة مدنية جديدة.

ومن المنتظر ان يقرر اجتماع القيادة العسكرية مع ممثلي النقابات والاحزاب السياسية، المتوقع ان يكون عقد امس، الاسماء المرشحة للوزارة.

واذيع ان القيادة العسكرية التي يترأسها الجنرال عبد الرحمن سوار الذهب شددت على ان تكون الشخصيات المرشحة للاشتراك في الوزارة مشهود لها بالنزاهة والكفاءة كما اذيع ان هنالك اتفاقا كاملا بين القيادة العسكرية وبين الاحزاب والنقابات على استبعاد جميع الشخصيات التي شاركت في نظام الحكم السابق من الحكومة الجديدة.

وصدر، امس الاول، في جنوب السودان بيان يطالب الحكم الجديد في الخرطوم بمنح الجنوب تلك الحقائب الوزارية والعودة الى العمل باتفاق العام ١٩٧٢، الذي وضع حدا للحرب الاهلية، والذي الغاه جعفر نميري في العام ١٩٨٣ بتقسيم الجنوب الى ثلاثة اقاليم. كما طالب البيان بالغاء احكام ما اطلق عليه نظام النميري، زورا، «الشريعة الاسلامية».

وكان سوار الذهب اكد ان مسألة الجنوب وتسوية الوضع فيه، تسوية سلمية، هي احدى المهمات الاساسية للحكم في السودان.

رفع اسعار السفر الشعبي بمعدل ٥٠٪

● تل ابيب - رفعت، ابتداء من منتصف ليلة امس (الاحد)، اسعار السفر الشعبي بمعدل ٥٠٪.

وكانت الحكومة قررت رفع الاسعار بهذه النسبة في نهاية الشهر الماضي عندما اتخذت قراراً برفع اسعار السلع الاساسية والخدمات ومختلف الحاجيات على ان يدخل القرار حيز التنفيذ يوم ٨٥/٤/١٤.

مسؤولو وزارة المالية وبنك اسرائيل:

الاقتصاد الاسرائيلي على شفا الانهيار

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - يستفاد من التقرير الذي قدمه مسؤولو وزارة المالية وبنك اسرائيل الى الحكومة، في جلستها الاسبوعية أمس (الأحد)، ان الاقتصاد الاسرائيلي يواجه أزمة آخذة في التفاقم وتهدد بالانهيار التام خلال الاشهر القريبة القادمة.

فقد جاء في التقرير المذكور ان الوضع تدهور، جدياً، في عدد من الفروع الاقتصادية المركزية. وعلى رأس مظاهر التدهور: ● التضخم المالي - نسبة التضخم المالي غير ثابتة، الأمر الذي يجعل تصاعدها سهلاً ● احتياطي العملة الصعبة - هنالك عجز دائم ومتزايد في الاحتياطي من العملة الصعبة، اذ يبلغ اليوم ٢,١٥ مليار دولار (أي ربع مليار دولار فوق «الخط الأحمر» - ٢ مليار دولار). الا ان تقارير بنك اسرائيل والمالية تتوقع انخفاضاً مقداره (٣٠٠) مليون دولار من الاحتياطي في شهر حزيران القادم حيث يحين موعد دفع بعض الديون الخارجية المتراكمة. وعندها ستنخفض كميات الاحتياطي الى ما تحت «الخط الأحمر» بـ (٥٠) مليون دولار.

هذا واضطر عميد بنك اسرائيل الى الاعتراف، أمس، بأنه حتى هذه التوقعات هي «توقعات متفائلة جداً»! - وعليه قررت الحكومة، في جلستها أمس، إجراء بحث شامل حول الوضع الاقتصادي في جلسة خاصة!

ومن جهة ثانية، أقرت الحكومة، أمس، قوانين ضريبة الدخل الجديدة وستحيلها الى الكنيست لاقرارها يوم الأربعاء (بعد غد).

● جدول غلاء آذار: ١٤٪ ●

هذا وينشر اليوم جدول غلاء المعيشة لشهر اذار الماضي. ويتوقع ان يصل، حسب الاحصائيات والتوقعات الرسمية، الى ١٤٪، ليسجل ارتفاعا آخر (بالاضافة الى جدول شباط الماضي - ١٣,٥٪) بعد تخفيضه الاصطناعي في كانون الاول وكانون الثاني الماضيين.

اسرائيل وراء المجزرة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

المدرسة للتحقيق معهم وقامت قوة اخرى بعملية تفتيش واسعة النطاق في المخيم وذلك اثر عملية اطلاق صاروخ «كاتيوشا» على مبنى مكاتب اجهزة المخابرات الاسرائيلية.

وذكر راديو «لبنان العربي» ان الاهالي في مخيم البص يخشون من مجزرة قد تنفذها قوات الاحتلال، المؤلفة من عشرات الاليات ومئات الجنود، والتي لا تزال تحاصر المخيم وتفرض عليه حظر التجول منذ فجر أمس.

وأفادت انباء بيروت ان قوات الاحتلال الاسرائيلية اطلقت، أمس الاول، النار على سيارة كانت تسير على طريق شبريحة مما ادى الى مقتل سائقها على الفور.

وكانت قوات الاحتلال قد داهمت، فجر أمس الاول، منطقة صور القديمة وفتشت عدداً من المنازل واعتقلت حوالي ٢٥ مواطناً.

وتتزامن هذه الممارسات مع تصعيد عصابات جعجع لقصفها الاحياء السكنية في صيدا وجوارها، الى حد لم يسبق له مثيل.

وذكرت الاذاعات اللبنانية ان ٦ مواطنين استشهدوا خلال هذا القصف أمس وان ٣٠ آخرين اصيبوا بجراح. وبذلك يصل عدد القتلى الكلي ٥٦ شهيدا و ٤٥٠ جريحا سقطوا منذ اندلاع القتال في منطقة صيدا في ١٨ اذار الماضي.

من ناحية اخرى واصل رجال المقاومة الوطنية عملياتهم الجريئة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي ونفذوا عدداً من العمليات في جل البحر وفي منطقة صور وبالقرب من منطقة جويا.

عشرات الالوف تشيع جنازات ضحايا القمع في جنوب افريقيا

● جوهانسبرغ - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان عشرات الالوف من المواطنين الافارقة في جنوب افريقيا اشتركوا، امس الاول (السبت)، في تشييع جنازات ضحايا الاضطهاد والقمع البوليسي الذين سقطوا، مؤخراً، في المظاهرات المناهضة لسياسة التمييز العنصري.

واشارت الوكالة الى ان سلطات النظام العنصري في جنوب افريقيا ارسلت رجال البوليس وقوات «الامن» الى المكان التي جرت فيه مراسيم الحداد وذلك بذريعة الحفاظ على «الامن» (!!!)

وتشبه الصحافة العالمية الوضع القائم حاليا في جمهورية جنوب افريقيا بالحرب الاهلية.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن شابين من المواطنين الأفارقة قتلا على ايدي بوليس النظام العنصري بعد ساعات قليلة من تشييع جنازة ٣١ مواطناً افريقياً في زليتسيا.

اليوم اضراب الطلاب

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وأصدر الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، أمس (الأحد)، بياناً الى الطلاب والى الرأي العام والصحافة يوضح فيه دوافع الاضراب ويدعو الى التجند من اجل إنجاح الاضراب القطري والاجتماع الاحتجاجي الذي سيعقد في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم في جامعة حيفا.

كما ودعا البيان المحاضرين الدمقراطيين اليهود في الجامعات للتضامن مع الطلاب العرب في اضرابهم وفي نضالهم العادل.

وتطرق البيان الى تجديد أمر الاقامة الاجبارية بحق الطالب عمر سعيد (من كفركنا) وطالب بالغائه والسماح لعمر بمتابعة دراسته التي توقفت بسبب هذه الأوامر.

عرفات: نرفض مبادرة مبارك

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الاول واجرى خلالها مباحثات مع الملك حسين وغيره من المسؤولين الاردنيين، وسيصل مورفي الى اسرائيل، اليوم.

وهذه الملاحظات، حسب ما اذاعه المصدر آنف الذكر، هي: اولا - ان مبعوث الادارة الامريكية «يواجه، للمرة الاولى، موقفا فلسطينيا جديدا متمثلا في الاتفاق الاردني - الفلسطيني وتقدم فيه م.ت.ف تنازلات سياسية في غاية الاهمية، منها الموافقة على مقايضة الارض بالسلام والموافقة المسبقة على الدخول في اتحاد كونفدرالي مع الاردن، وخاصة الموافقة على الاشتراك في مفاوضات السلام ضمن وفد اردني - فلسطيني مشترك».

ثانيا - «قبل وصول ريتشارد مورفي الى عمان اجرت القيادة الاردنية مباحثات مكثفة مع ياسر عرفات، الذي حضر الى عمان لاول مرة منذ عقد الاتفاق (بينه وبين الملك حسين - المحرر)، مما يدعم هذا الاتفاق ويؤكد وحدة الموقفين الاردني والفلسطيني».

ثالثا - «قررت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عقد اجتماع عاجل في بغداد، وليس في تونس، نهار الثلاثاء او الاربعاء، (خلال يومين - المحرر) من اجل بحث نتائج زيارة ريتشارد مورفي الى عمان وتقويم جولته الحالية في الشرق الاوسط، مما يحمل على الاعتقاد بان مورفي يتوقع جوابا من م.ت.ف على اقتراحات قد يكون حملها معه الى الاردن وستنقلها عمان الى القيادة الفلسطينية».

● تصريحات عرفات ●

وكان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، التقى في عمان، يوم الجمعة ٤/١٢، وفدا عن الكونغرس الامريكي. وصرح عرفات، في حديث نشرته صحيفة «امارات نيوز» الظبيانية يوم ٤/١٣، بانه ابلغ الوفد بان الفلسطينيين «مرنون ومنفتحون» وان منظمة التحرير على استعداد «لمناقشة كل ما يتعلق بايجاد حل سياسي عادل للمسألة الفلسطينية» واشار، للدلالة على مرونة م.ت.ف، الى اتفاق عمان.

وادلى عرفات بحديث لمجلة «اكتوبر» القاهرية (٤/١٣) اعلن فيه رفض مبادرة مبارك. وقال ان «امريكا لا تعطينا شيئا» واكد التمسك بان يكون الحل من خلال مؤتمر دولي.

وقال عرفات: اننا نقدر دور مصر وموقف الرئيس مبارك ونحن شكرناه على ذلك. ولكننا لا نستطيع ان نكون مع المبادرة التي اقترحها، انطلاقا من نقطة ان «الامريكيين لن يعطونا شيئا».

وقال، ايضا، انه يجب تحقيق ثلاث خطوات لتحريك اتفاق عمان. وهذه الخطوات هي ان يكون التحرك عربي وليس اردني - فلسطيني فقط، وان يجري حوار مع الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي ودعوة مجلس الامن الى مناقشة القضية الفلسطينية مناقشة مفتوحة.

وصرح بانه لا بد من اقناع الولايات المتحدة بالمؤتمر الدولي.

في مهرجان عكا

● تتمة من الصفحة الأولى ●

فرض تسويات في غير صالح السلام الحقيقي. ان خطورة اتفاق حسين - عرفات لا تكمن في نصوص الاتفاق وانما في كونه مرتبطا بمخطط استراتيجي امريكي يهدف الى فرض الهيمنة الامريكية وفي خطر تنمية الاوهام حول «نوايا الولايات المتحدة الحسنة» في هذا الاتفاق. هذه الاوهام التي لا تقود الا الى المصائب وهذا يعني تفويت فرص احلال السلام الحقيقي وفرص اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

واليوم تعمل «المتكديمت» بقيادة الثيري - بيلد - ميعاري، كوكالة امريكية في اسرائيل، فتشجع السير في هذا الاتجاه الانتحاري، داعية الى مزيد من الانقسام داخل م.ت.ف وداخل الحركة الوطنية الفلسطينية باسم سياسة عزل «المتطرفين». ركضا وراء اوهام الحلول في ظل الهيمنة الامريكية، ركضا الى الهوة. ونحن ندعو الاخوة في م.ت.ف الى وحدة الصف والتمسك بنهج مقاومة الاحتلال ومقاومة المستسلمين له وللاستعمار والتمسك بنهج التحالف الوثيق مع الحركة الوطنية العربية والانظمة العربية المعادية للاستعمار وتعميق الصداقة مع الاتحاد السوفييتي طريقا وحيدا، مع انتهاج سياسة صحيحة تضمن انهاء الاحتلال وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة واحلال السلام العادل بواسطة المؤتمر الدولي.

وقال طوبي: «ان طريق «المتكديمت» التي تدعو عمليا الى «كامب ديفيد» ثان والى قبول الادارة الذاتية «الاتونوميا» ايلد - في الكنيست ٨٤/١٢/٥) والى وقف «العنف المتبادل»، لا تساوي، فقط، بين عنف المعتدي المحتل ووحشيته وبين المقاومة التي يقوم بها ضحية العدوان العادلة، بل تدعو عمليا الى التنازل عن طريق النضال الشعبي الجماهيري والتخلي عن الحقوق العادلة، استسلاما وتمريرا للمشاريع الاستعمارية والرجعية. ونهج «المتكديمت» هذا ينعكس في التوجه الى قضايا جماهير شعبنا العربي في اسرائيل نفسها والى نضاله من اجل الحقوق المتساوية والمستقبل الآمن حيث تعمل على احياء نهج قديم عرفناه قديما ويتمثل بالدعوة الرجعية الى «السير مع الحائط الواقف» واليوم، بالدعوة الى مناهج «عصرية» في العمل مضمونها التخلي عن طريق النضال الجماهيري ووضع طاقات شعبنا في قمقم.

«ان اعداء شعبنا لم يتخلوا عن اسلوبهم بل استحدثوا رموزا جديدة للسياسة نفسها، رموزا تلبس هذه المرة لباس «المثقفين» و«العلميين»، بديلا لطريق «الغوغائية» و«الشعارات». ويتبع هذا البديل اساليب جديدة - قديمة عرفها وخبرها شعبنا، طريق التخلي عن التعبئة الجماهيرية والنضال الشعبي ووحدة الصف في وجه سياسة الاضطهاد القومي.

وتأتي، الان، خطوة اقامة «صندوق الارض» التي اعلنت عنها «المتكديمت» بحجة مساعدة الفلاح العربي على استصلاح الارض ووقف المصادرات. وتحمل هذه الخطوة نهج تمييع النضال الشعبي الذي صمدنا به وحققنا مكاسبنا. وتحمل كذلك البدائل للاطر التي وجدت جماهيرنا وناضلت بواسطتها، مثل لجنة الدفاع عن الاراضي.

اننا من اجل ان تحافظ جماهيرنا على اراضيها. ولكن لم تكن، ابدا، امثال هذه الصناديق ولم تكن، ابدا، القروش طريقا للحفاظ على الارض. ان هذه القروش، التي يتكلمون عنها، هي ليست لبناء اجهزة للصمود والدفاع عن الارض وانما لخدمة مصالحهم الفئوية والخاصة ولتنمية نهجهم المخرب لوحدة الصف ولتخدير النضال الجماهيري ضد السلب السلطوي.

ان جماهيرنا ترفض هذا الطريق وتصر على طريق وحدة الصف النضالية وترفض اقامة اجهزة مشبوهة لعزلها عن خندق مقاومة السلب وعن التمسك بالارض. ونحن ندعو الى التفاف اكبر حول لجنة الدفاع عن الاراضي ولمقاومة سياسة ونهج حرف جماهيرنا عن نضالها بمشاريع مشبوهة واساليب بائسة.

وتابع طوبي: لقد عرفنا، ايام الانتداب، «صندوق الامة» لـ «انقاذ الارض». ولكن هذا الصندوق لم ينقذ شبرا واحدا من الاراضي العربية. وفي النهاية فر اصحاب الصندوق مع الاموال التي جمعوها.

لقد صمدنا ووقفنا في وجه التشريد والمصادرة في احلك الساعات، تشبثنا باظافرنا بصخر بلادنا، ولم يكن من يقول لنا «العوافي». ودافعنا عن الارض وارسينا جذورنا واقمنا اطرنا الشعبية النضالية المشرفة بدون «صناديق الارض» التي لن تجلب الا السوس والعفن. صمدنا وسنتابع مسيرتنا النضالية بنضالنا الجماهيري، موحد الصف الوطني الواعي، ضد سياسة الاقتلاع والتشريد والاضطهاد والسلب وبتحصيل حقوقنا، باعتبارنا مواطنين، من السلطة الحاكمة، متحالفين مع القوى الدمقراطية اليهودية.

على هذا الدرب النضالي سرنا وحققنا انجازاتنا وعليه ستواصل جماهير شعبنا مسيرتها.

وتطرق طوبي الى انتخابات الهستدروت فقال انها انتخابات سياسية من الدرجة الاولى. فالمعراخ يستخدم موقعه في الهستدروت اداة لتنفيذ سياسة الاضطهاد القومي، فيحرم جماهيرنا العربية من حقوقها التي كان عليه منحها في اطار الهستدروت. وخوض «المتكديمت» انتخابات الهستدروت لا يعدو كونه تخريبا على «الجبهة» وخدمة لاعداء «الجبهة» ولبعثرة الاصوات فلم يسمع احد عن دفاع «المتكديمت» عن قضايا الجماهير العاملة.

ودعا طوبي، في نهاية كلمته، الى الالتفاف حول «الجبهة» في انتخابات الهستدروت ولزيادة تمثيلها في مؤسساتها.

وحيى الاحتفال الشاعر الكبير سميح القاسم. فالقى قصيدته الشهيرة «ابدا على هذا الطريق». كما قدمت فرقة «العطاء» التابعة لشباب الجبهة، بقيادة ابراهيم طه، وصلة غنائية حماسية شاركت فيها اخلاص ابو شنب والشاب هيكتور والفنانة الموهوبة امل مرقس.

عليا يخلف خوجه في زعامة الحزب الحاكم في البانيا

● تيرانا - الوكالات - اعلن، مساء امس الاول في تيرانا، عن انتخاب رامز عليا امينا عاما جديدا لحزب العمل الحاكم في البانيا، خلفا للمسؤول الاول الراحل انور خوجه، الذي توفي يوم الخميس الماضي، بعد فترة حكم استمرت ٤٠ عاما.

وسيشيع جثمان خوجه الى مثواه الاخير غدا (الاثنين).



شباب يافا يتقهقرون نحو الدرجة الثانية
شباب ام الفحم مندفعون نحو الاولى

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - تقلص فارق النقاط بين مكابي حيفا، الذي يتصدر قمة لائحة الدوري الممتاز وبين مكابي بيتح تكفا في المرتبة الثانية الى خمس نقاط فقط بعد مباريات الاسبوع الرابع والعشرين التي انتهت عصر يوم السبت الماضي. واصبح الفارق بين بيتار القدس، في المرتبة الثالثة، ومكابي حيفا ست نقاط فقط.

وقد نجح فريق حيفا في تحقيق مراده في لقائه الخارجي فريق بئر السبع وعاد الى الكرمل يحمل نقطة لمسة (صفر:صفر) بفضل تألق حارس مرماه الى ران. بينما سجل مكابي بيتح تكفا نصراً بيتيا على بيتار تل ابيب بهدفين سجلهما عوده مخلس مقابل هدف سجله رافي تشوفا.

وفي القدس تقدم فريق مكابي نتانيا على «بيتار» المحلي بهدفين سجلهما لام ومناحيم في الشوط الاول ولكن اوحانا سجل هدفين وسجل ململيان هدفا ثالثا ليعلن المقدسيون انهم لا يزالون يفكرون بالفوز بالبطولة.

وفي كريات حايم لم يسجل عزمي نصار اي هدف لفريقه ولكنه كان نجم المباراة التي انتهت بفوز هبوعيل حيفا على هبوعيل بيتح تكفا بهدفين سجلهما بوزورغي. وبالنتيجة نفسها فاز شمشون تل ابيب على مكابي يفنه. سجل الهدفين مزراحي وعوفاديا.

وحقق فريق مكابي يافا نصرا خارجيا هاماً على هبوعيل تل ابيب بهدف للاشيء سجله تشبروت وسجل فريق كفارسابا هو الآخر فوزا خارجيا على هكواح رمات غان بهدفين سجلهما رفيقو وميموني مقابل هدف واحد سجله غفيلي. وفاز هبوعيل اللد على مكابي تل ابيب بالنتيجة ١:٢. سجل سمادجا وينوديس هدفي الفوز وسجل بارنيل الهدف لمكابي.

ونورد فيما يلي لائحة الدوري الممتاز بعد ان لعب كل فريق (٢٤) مباراة :

١. م. حيفا	١٨:٤٤	٥١
٢. م. بيتح تكفا	٢١:٣٩	٤٦
٣. ب. القدس	٢٤:٤٠	٤٥
٤. شمشون	١٥:٢٤	٤١
٥. م. تل ابيب	١٩:٣١	٣٦
٦. هـ حيفا	٢٢:٢٣	٣٤
٧. م. يفنه	٢٨:٢٧	٣٠
٨. كفارسابا	٢٦:٢٤	٢٩
٩. هـ بيتح تكفا	٢٤:١٩	٢٩
١٠. مـ نتانيا	٣٦:٣٨	٢٨
١١. هـ تل ابيب	٢٤:٢٠	٢٦
١٢. بئر السبع	٢٦:٢١	٢٣
١٣. ب. تل ابيب	٣٥:٢٤	٢٣
١٤. مـ يافا	٣٥:٢٢	٢٢
١٥. هـ اللد	٣٨:١٤	٢٢
١٦. هكواح	٣٥:١٦	١٨

* الدرجة القطرية *

واصل فريق بني يهودا ومكابي شعرايم اندفاعتهما السريعة نحو الدرجة الممتازة فيما عزز فريق رمات هشرون أمله باقتناص المرتبة الثالثة من فريق هبوعيل القدس الذي «واصل تقهقره» واصبح فارق النقاط بين الفريقين ثلاثا فقط.

كذلك تتضح الصورة في القاع اكثر فاكثر ويظهر ان فريق كريات شمونة استسلم للهبوط الى الدرجة الاولى فيما زاد وضع فريق ريشون لتسيون سوءا بعد خسارته امام عميدار (٤:٢).

وكانت نتائج مباريات الاسبوع الرابع والعشرين على النحو التالي :

بني يهودا - هـ القدس ١:صفر (سجل الهدف بن طوفيم - ٩٠)

رمات هشرون - مرمورق ١:صفر (سجل الهدف داقيد غي)

اشكلون - شعرايم ١:١ (الاشكلون : طوباي. لشعرايم : كهت)

عميدار - ريشون ٢:٤ (العميدار : تاجر (٣) اهداف وشالوم. سجل لريشون : ايتان شالوم)

يهود - كريات شمونة ٢:٣ (سجل ليهود : دروري ودوغاتش وقرانكو. سجل لكريات شمونة : كوزيا وبن داقيد).

ب. حيفا - هـ رمات غان ١:٢ (سجل لحيفا : بن عامي وبن نون. سجل لرمات غان اوسوفسكي).

حولون - الخضيرة ٢:صفر (سجل لحولون : معلم وحزان)

طبريا - الرملة ١:١ (سجل لطبريا : سايدا. سجل للرملة سيناي).

* الدرجة الاولى *

في المنطقة الجنوبية خسر فريق اتحاد شباب يافا مباراته الخارجية امام فريق ازور بهدفين للاشيء ليسوء وضعه في اسفل اللائحة ويقلل امال بقائه في الدرجة الاولى. وسجلت في هذه المنطقة النتائج التالية :

بيت شمش - كريات غات	١:٢
كريات اونو - ب. بئر السبع	٢:صفر
رعننا - ديمونة	١:صفر
هشكيا - بروحام	١:٣
الرملة - صفريريم	٢:٢
لزروس - بات يام	صفر:صفر

وتظهر اللائحة على النحو التالي :

١. بيت شمش	٢٥:٣٧	٣١
٢. لزروس	٢٢:٣٤	٣١
٣. كريات غات	١٨:٣٤	٣٠
٤. هشكيا	٢١:٣٤	٢٩
٥. كريات اونو	١٨:٢٧	٢٩
٦. صفريريم	٢٣:٢٦	٢٥
٧. بروحام	٢٥:٢٥	٢٣
٨. بات يام	٢٧:٢٥	٢١
٩. ديمونة	٣١:٢٣	٢١
١٠. ازور	٢٨:٢٥	٢٠
١١. رعننا	٢٧:١٨	٢٠
١٢. هـ الرملة	٣١:١٩	٢٠
١٣. ب. بئر السبع	٢٣:١٥	١٩
١٤. إ. شباب يافا	٢٨:١٨	١٧

في المنطقة الشمالية ارتقى فريق بيتار نتانيا الى الدرجة القطرية بعد فوزه البيتي على تتشيرت عليت بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد. بينما هبط فريقا شباب الناصرة ونتل حنان الى مستوى فرق الدرجة الثانية.

وتشتد المنافسة على احتلال المرتبة الثانية بين فريقي هبوعيل عكا ومكابي الخضيرة، اللذين سجلا نصرين كبيرين اذ فاز الاول على شباب الناصرة بتسعة اهداف مقابل هدف (سجل ادري اربعة اهداف) وفازت الخضيرة على نتل حنان بالنتيجة ١:١٥ (سجل اشرف ستة اهداف !).

وشهد الملعب البلدي في طمرة لقاء الاشقاء بين مكابي المحلي ومكابي اخاء الناصرة اسفر عن فوز النصراويين بثلاثة اهداف مقابل هدفين.

ويضيف مراسلنا محمد خطيب ان علي ابو حمد ترجم سيطرة الاخاء على مجريات اللعب الى هدف في الدقيقة (١٣) ثم سجل رؤوف همام هدف التعادل (٣٧) وبعد ذلك بدقيقة سجل عمر شحادة هدف التقدم لطمرة من ضربة جزاء عن بعد (١١)م. وفي الدقيقة (٥٠) سجل جابر ابو احمد الهدف الثاني للاخاء وفي الدقيقة (٩٠) سجل جابر ابو احمد هدف النصر للاخاء.

لعب فريق الاخاء بالتركيب التالي :
محمد موعد (٥)، رافع سليمان (٦)، علي ابو احمد (٦)، علي ابو حمد (٦)، حسن شايب (٦)، مناع عودة (٧)، جميل (٥)، جابر ابو احمد (٦)، عبد زرعيني (٥)، محمد زعبي (٧). ولعب حاج ومصالحة.

لعب فريق طمرة بالتركيب التالي :
منير عزام (٤)، رحيب ابو رومي (٥)، نضال عاقلة (٥)، عبد ارشيد (٤)، مازن عواد (٧)، وحيد ياسين (٥) سعيد همام (٥)، عزام ابو رومي (٤)، عمر شحادة (٥)، عدنان همام (٥)، رؤوف همام (٥)، ولعب ايضا محمد كنعان وموفق عرابي.

ويشير مراسلنا في شفاعمرو زايد سعد الى ان فريق الابناء ادى مباراة جيدة في لقائه فريق العفولة وهزمه باربعة اهداف نظيفة. سجل مجيد الهدف الاول في الدقيقة (١٨) من ضربة جزاء من (١١)م واضاف كايد خازم هدفا ثانيا (٥٧) وسجل ابراهيم خوري الهدف الثالث في الدقيقة (٧٥) واختتم كابتن مجيد سلسلة تسجيل الاهداف في الدقيقة (٨٤). حضر المباراة مئة وخمسون متفرجا.

لعب فريق شفاعمرو بالتركيب التالي :
سعد خنيفس (٦)، نور صفوري (٦)، صبحي بوسقين (٧)، امين مباريكي (٦)، فعاكنين (٥)، كايد خازم (٦)، بولس بابا (٦)، مجيد سلباق (٧)، ابراهيم خوري (٦)، كوهين (٥)، سمير عيسى (٦). ويلعب سالم حلاحلة وسامر نفاع.

* الدرجة الثانية *

عزز شباب ام الفحم امالهم بالعودة الى الدرجة الاولى بعد فوزهم الجميل على مكابي عسفيا عصر السبت الماضي بهدفين مقابل هدف واحد ليوطدوا مكانتهم في اعالي لائحة المنطقة الشمالية (ب) بفارق ثلاث نقاط عن الفريق المنافس، «علياء» كفارسابا عشية لقاء الفريقين بعد اسبوعين في كفارسابا.



* غانم محمد توفيق - مسجل هدف النصر لام الفحم *

وتمكن ابناء باقة الغربية من اقتناص نقطة هامة من فريق كفارسابا وفي عقر داره بعد ان انتهى اللقاء بالنتيجة ٢:٢ ليعزز بذلك الباقيون مرتبتهم السادسة.

وفي المنطقة الشمالية (أ) اجتاز شباب طمرة مباراتهم الخارجية في معلوت بنجاح كبير بعد فوزهم باربعة اهداف مقابل هدفين ليحافظوا على فارق النقطتين لصالح بيتار نهريا عشية اللقاء المصيري بين الفريقين يوم السبت الوشيك في الملعب البلدي في شفاعمرو.

وفي المنطقة الجنوبية (أ) انحصرت المنافسة على الارتقاء بين فريقي شيكون هزراح واور يهودا.

وكانت نتائج المباريات امس الاول، السبت على النحو التالي :

حتصور - هـ نهريا	٢:٥
بيالك - افيكيم	٤:صفر
ابوستان - المكر	٣:صفر
مجدالكروم - م. عكا	٢:٣
ب. نهريا - اكسال	١:٢
شباب طمرة - معلوت	٢:٤
كفرسميع - شباب عكا	(لم تجر)
عسفيا - ام الفحم	٢:١
كفرقرع - غفعات اولغا	٣:١
ع. كفارسابا - باقة الغربية	٢:٢
الطيبة - يكنعام	صفر:صفر
المجيدل - تحلتيل	١:صفر
عيمق حيفر - بيت اليعزر	١:١
سولم - دالية الكرمل	(لم تجر)
ب. كفارسابا - مـ هرتسليا	٣:صفر
كفرقاسم - اور يهودا	صفر:١
كفارشليم - ن. غولان	صفر:صفر
رمات هشرون - كتمونيم	٢:صفر
الطيرة - محنيه يهودا	١:١
شيكون هزراح - مـ الرملة	٢:صفر
هـ هرتسليا - جلجولية	١:١

وتظهر لوائح المجموعات على النحو التالي :

(المنطقة الشمالية أ)

١. ب. نهريا*	١٠:٤٣	٣٦
٢. شباب طمرة*	٢٣:٤٨	٣٤
٣. مـ عكا	٢٥:٤٠	٢٧
٤. إفيكيم	٢٧:٣٤	٢٧
٥. حتصور	٢٨:٣٩	٢٥
٦. معلوت	٢١:٣٤	٢٢
٧. بيالك	٢٨:٣٦	٢١
٨. نهريا	٣٩:٣٠	١٩
٩. مجدالكروم	٣٦:٣١	١٧
١٠. ابوستان*	٣١:٢٥	١٦
١١. شباب عكا*	٢٨:١٩	١٦
١٢. اكسال	٢٨:٢٧	١٦
١٣. المكر	٤٠:١٧	١٥
١٤. كفرسميع*	٣٥:١٩	١١

(المنطقة الشمالية ب)

١. هـ ام الفحم	٢٢:٣٩	٣٢
٢. كفارسابا	٢٢:٣٦	٢٩
٣. الدالية*	٢٥:٣٢	٢٦
٤. عسفيا	٢٥:٢٩	٢٣
٥. تحلتيل	٢٣:٢٨	٢٢
٦. باقة الغربية	٣٢:٣٣	٢٢
٧. بيت اليعزر	٤٠:٣٣	٢٢
٨. الطيبة	٣٨:٢٥	٢١
٩. غ. اولغا	٣٦:٣٤	٢٠
١٠. يكنعام	٢٨:٢٨	٢٠
١١. المجيدل	٣٢:٢٧	١٩
١٢. سولم*	٤٢:٣٣	١٩
١٣. كفرقرع	٢٧:٣١	١٨
١٤. ع. حيفر	٤١:٢٣	١٢

(المنطقة الجنوبية أ)

١. شيكون هزراح	١٨:٤٣	٣٤
٢. اوريهودا	١٧:٤٠	٣٤
٣. الطيرة	٢٧:٤٤	٢٩
٤. الرملة	٢١:٣٠	٢٩
٥. جلجولية	٢٥:٤٦	٢٧
٦. كفارشليم	٣٢:٤٣	٢٢
٧. رمات هشرون	٣٤:٣٩	٢١
٨. مـ هرتسليا	٢٥:١٩	١٨
٩. هـ هرتسليا	٣٥:٢٤	١٧
١٠. كتمونيم	٤٣:٢٨	١٧
١١. كفرقاسم	٣٣:٢٢	١٦
١٢. مـ يهودا	٤٠:٢٥	١٦
١٣. ب. كفارسابا	٢٩:١٧	١٥
١٤. ن. غولان	٥٥:١٣	١٣

جذور سياسة قيادة الهستدروت «المعراخية» العنصرية كامنة في الايديولوجية والفكر الصهيونيين

●«الجبهة» تواصل مسيرة «الكتلة الشيوعية» في الدفاع عن حقوق العمال ومصالحهم الحقيقية ●

●بقلم : النقابي جمال موسى ●
(عضو اللجنة المنفذة للهستدروت)

● لماذا اقرت الهستدروت قبول العمال العرب في صفوفها في العام ١٩٦٠ فقط وليس حال قيام الدولة؟ لماذا لم تتحقق حتى الان المساواة التامة للعمال العرب داخل الهستدروت وخارجها مع انه مر على عضويتهم فيها (٢٥) سنة!! لماذا لم يقبل المزارع العربي في المركز الزراعي الهستدروتي حتى الان؟! ولماذا منع العمال العرب من انتخاب مجالس عمال في معظم القرى العربية! ولماذا لم يقم الاقتصاد الهستدروتي الضخم بأية عملية تصنيع للمدن والقرى العربية في البلاد! ولماذا لم تقم شركة الاسكان الهستدروتية ببناء اي مسكن او حيّ للعمال العرب! لماذا لا تستعمل اللغة العربية رسميا في معاملات الهستدروت لاعضائها العرب! وأسئلة أخرى كثيرة! اسئلة تطرح نفسها عشية الانتخابات للهستدروت ومؤسساتها التي ستجري يوم ٨٥/٥/١٣.

ان الجواب التاريخي يكمن في مبادئ وسياسة وايديولوجية قيادة الهستدروت المعراخية فهذه القيادة تمارس سياسة التمييز القومي ضد العمال والجماهير العربية منذ سنوات العشرين الاولى من قرننا (منذ اقامة الهستدروت) كجزء من ممارسات الحركة الصهيونية في فلسطين التي تلخصت بـ «احتلال الارض» وبـ «احتلال العمل» وبـ «العمل العبري». وهذه القيادة تصل الماضي بالحاضر رغم التغيرات الهائلة التي حصلت. فليس غريبا ان تقوم قادة بارزون في حزب «العمل» وفي الهستدروت بحملة طرد عمال عرب في نتانيا وفي شمال الجليل مؤخرا!!

لقد كان النقاش على اشد ما يكون بين الشيوعيين الفلسطينيين من يهود وعرب في العشرينات الاولى، بشأن تنظيم العمال اليهود والعرب في نقابات موحدة، ولكن الاهداف الصهيونية وليس الطبقية هي التي حددت المسيرة.

وعندما اخذ يقوم التنظيم النقابي العربي، وتأسست نقابة عمال السكك الحديدية في العام ١٩٢٥، وعلى اساسها قامت «جمعية العمال العربية الفلسطينية» في تلك السنة، بادرت القيادة الهستدروتية الى اقامة «اتحاد عمال فلسطين» وهو تنظيم عميل استهدف شق وحدة الطبقة العاملة العربية والحيلولة دون تنظيمها النقابي.

وتعاظم التنظيم النقابي العربي ودوره الطبقي والوطني محليا وعالميا، واشترك هذا التنظيم الذي ضم الاكثرية الساحقة من العمال العرب في فلسطين، اشترك في تأسيس «اتحاد النقابات العالمي» على قدم المساواة مع كل نقابات العمال في العالم.

واستمر «مؤتمر العمال العرب» في السنوات الاولى لقيام دولة اسرائيل وحتى العام ١٩٥٣ بممارسة نشاطه النقابي رغم المطاردة والتشريد وتقطيع الاوصال.

ولكن سياسة قيادة حزب «العمل» المسيطرة في الهستدروت لم تتغير، واستمرت في معاملتها العنصرية للعمال العرب عن طريق «اتحاد عمال فلسطين» الذي تغير اسمه فيما بعد الى «اتحاد عمال اسرائيل».

ولكن رفض العمال العرب لهذا «الاتحاد» وللسياسة العنصرية المعادية للجماهير العربية والكفاح العمالي العربي - اليهودي الدمقراطي من اجل حق العضوية للعامل العربي في الهستدروت كي يتمكن من الحصول على المساواة في حق العمل والاجور وشروط العمل الاجتماعية الخ. هذا النضال ارغم هذه القيادة على قبول الواقع الجديد وقبل العامل العربي لعضوية الهستدروت في العام ١٩٦٠ واشترك في انتخاباتها للمرة الاولى في العام ١٩٦٤.

ولكن قيادة حزب «العمل» الصهيونية، المسيطرة في الهستدروت وفي الحكومة، لم تغير سياستها فبعد ان اضطرت الى حل «اتحاد عمال اسرائيل»، اعتمدت بدلا منه وصيا على الجماهير العربية، «الدائرة العربية» التي لا تزال قائمة ولكن تحت اسم آخر اطلق عليها مؤخرا للتستر على مدلولها العنصري وهو «دائرة الدمج».

والحقيقة التاريخية الموازية هي ان الكتلة الشيوعية في الهستدروت، كانت الوحيدة التي خاضت، بعد قيام اسرائيل كفاحا لا هوادة فيه من اجل المساواة للجماهير العربية في الحقوق، وفي التنظيم داخل الهستدروت. وقد كانت صفة تركيبتها في حينه ايهودية.

وهكذا ظلت على مدى السنوات الطويلة ممثلة للدور والموقف الطبقي والاممي، المعادي لاهداف الصهيونية وواصلت متابعة قضية حق العمال والجماهير العربية الاساسي بالمساواة وقضية توحيد صفوف وكفاح الجماهير العاملة العربية واليهودية من اجل الخبز والعمل ومن اجل الدمقراطية والسلام، وضد الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية ومن اجل الاستقلال، والتضامن والسير مع قوى الاشتراكية والتحرر القومي والسلام في العالم واجراء تغييرات اجتماعية تفتح الطريق نحو غد مشرق، هي محور الصدام المبدئي والتاريخي ما بين حزبنا الشيوعي وبين قيادة حزب «مباي»، «العمل» والقيادات الصهيونية للاحزاب «العمالية» والبرجوازية.

* تهنئة *

تهانينا الحارة للصديق سلامة حربوش بمناسبة افتتاح صيدلية في عرابة، نتمنى له النجاح والعمل المثمر لخدمة اهالي قريته.

اعضاء الحزب والشبيبة - عرابة

● تعازينا ●

الى ابنة الخال نعيمة وأولادها وعموم آل ابو عقل في كفرياسيف نعزيكم بوفاة العزيز سليمان ابو عقل (ابو كريم) له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

سلمان بدرية حلوة والعائلة

نشاطات جبهوية استعداداً لانتخابات الهستدروت في عبلين والطيبة

● عبلين - من مكرم سعيد - عقدت جبهة عبلين الدمقراطية، في أواسط الاسبوع الماضي، اجتماعاً عاماً لنشطائها في نادي الحزب الشيوعي جرى فيه البحث حول سبل انجاح «الجبهة» في انتخابات الهستدروت المقبلة.

وقدم سكرتير «الجبهة» صالح مرشد بياناً سياسياً تطرق فيه الى المواقف المهادنة التي تميز قيادة الهستدروت المعراخية. واكد ان نتائج انتخابات الهستدروت في عبلين لها اهمية خاصة حيث انها تسبق انتخابات المجلس المحلي.

وتلاه الاستاذ محمد ابو النيل فقدم بياناً مفصلا حول وضع «الجبهة» المالي. ثم جرى نقاش شارك فيه العديد من الحاضرين. واتخذت في نهايته القرارات التالية : ● تجنيد نشطاء الجبهة واصدقائها في معركة الانتخابات. والعمل على تحقيق نصر للجبهة بالحصول على اكثر من ٥٠٪ من مجمل الاصوات ● استنكار المجازر الدموية وإرهاب الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان والمناطق المحتلة. والمطالبة بالانسحاب الفوري من جميع هذه المناطق ● استنكار سياسة «القبضة الحديدية» ضد الطلاب العرب في الجامعات والمطالبة باطلاق سراح امير مخول ورزق ساخوري وباعادة المبعدين عن الدراسة ● تهنئة ام الفحم، بلدية وشعباً وجبهة، بمناسبة تحويلها الى مدينة.

● اجتماع انتخابي في الطيبة ●

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - شارك العشرات في الاجتماع الانتخابي الذي عقد في الاسبوع الماضي في القاعة الواقعة فوق مقهى «عبد الكريم خيزران»، وذلك بدعوة من خلية الحزب الشيوعي في حي الجنوب.

افتتح الاجتماع الرفيق اسماعيل قاسم، عضو اللجنة المحلية لفرع الحزب الشيوعي. وتكلم فيه المحامي عبد الجواد حاج يحيى والشاعر سالم جبران.

واجمع الخطباء على ضرورة تعزيز قوة «الجبهة» في انتخابات الهستدروت القادمة لتوطيد نفوذها في الكفاح من اجل حقوق العمال والجماهير العربية.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
اجتماع الادارة المركزية

يعقد يوم الثلاثاء ٨٥/٤/١٦ الساعة الخامسة بعد الظهر في قاعة بيت الصداقة في الناصرة اجتماع الادارة

نقاط البحث:
- ● الوضع السياسي
- ● اقرار قائمة مرشحي الجبهة للمؤتمر العام للهستدروت ولمنظمة «نعمات»
- ● سير المعركة الانتخابية
- ● متفرقات

○○ ارسلت دعوات شخصية لاعضاء الادارة والرجاء الحضور في الوقت المحدد ○○

* السكرتارية *

تقرير عن الجلسة الثالثة للجنة التحقيق الدولية في جرائم اسرائيل ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني (بون ـ ٢٨ الى ٣١ آذار ١٩٨٥):

ممارسات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان تعيق إحراز السلام العادل في الشرق الاوسط

● اللجنة تحيّي رافضي الخدمة العسكرية في لبنان والمناطق المحتلة والقوى التقدمية في اسرائيل ●

● بون ـ خاص بـ «الاتحاد» عقدت، في الفترة ما بين ٢٨ و ٣١ آذار الماضي في بون عاصمة جمهورية المانيا الاتحادية، الجلسة الثالثة للجنة الدولية للتحقيق في الجرائم الاسرائيلية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني. وجاءت هذه الجلسة بمبادرة من محامي الملكة البريطانية الخاص وعدة شخصيات اخرى كانت اشتركت سابقا في لجان مشابهة عن جنوب افريقيا وشيلي.

وكانت جلسة اللجنة الاولى قد عقدت في آب ١٩٨٢ في نيقوسيا بعد عودة بعثة لاستقصاء الحقائق من لبنان. اما الجلسة الثانية فعقدت في جنيف في شباط ١٩٨٣. وحضر هذه الجلسات من اسرائيل الدكتور يسرائيل شاحاك، رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن والدكتور يوسف الغازي، سكرتير العصبة.

واستعدادا للجلسة الاخيرة في بون ارسلت اللجنة بعثات لاستقصاء الحقائق واحدة للبنان والاخرى للمناطق المحتلة ولاسرائيل اذ انه كان على جدول اعمال اللجنة بحث ما يجري في المناطق الفلسطينية المحتلة.

واشترك في جلسة اللجنة في بون ٣٢ شاهداً واخصائيون من لبنان وممثل عن منظمة التحرير الفلسطينية ومعتقلون من «انصار» ومن السجون في المناطق الفلسطينية المحتلة. ومن اسرائيل شاركت المحامية ليليتسيا لانغر، نائبة رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن والمحامي وليد الفاهوم ممثلا عن لجنة «انصار السجين». ولفتت النظر واثارت الانتباه، بشكل خاص، البعثة اللبنانية التي مثلت للمرة الاولى جميع التيارات والاحزاب في لبنان. وضمت كذلك مندوب رئيس الحكومة اللبنانية، رشيد كرامي، الذي اوفد خصيصاً لهذه الجلسة.

وعلى مدى ثلاثة ايام استمع الحضور الى عدة شهادات مؤثرة من معسكر «انصار» في مركزه القديم والجديد، عن التعذيب خلال التحقيق وعن هدم البيوت والحاق الاضرار البالغة بالمستشفيات والمدارس وعن تدمير الاقتصاد اللبناني وعن محاولات قوات الاحتلال الاسرائيلية المتكررة لزرع الخلافات بين الطوائف اللبنانية لدفعها الى ارتكاب مجازر دموية ولزرع البغضاء فيما بينها ولاجلاء الاهالي عن بيوتهم.

واكد جميع الشهود حقّ الشعب اللبناني غير القابل للتصرف في النضال ضد احتلال ارضه بكل الوسائل الممكنة. واضاف الشهود ان الارهاب الحقيقي هو قوات الاحتلال الاسرائيلي.

اما الشهود الفلسطينيون، ومن بينهم اسرى الاحتلال الاسرائيلي في الماضي من بيت لحم وزكية الشموط التي فصلت بالقوة عن ابنائها، فقد كشفوا بالتفصيل عن وضع المعتقلين الفلسطينيين الشاق في السجون وعن نضالهم المستمر لتحسين شروط الاعتقال.

ووصف صلاح التعمري، رئيس لجنة معتقلي «انصار» الاول، ممارسات الاضطهاد القطيعة في المعسكر وموت المئات من المعتقلين ونضال باقي المعتقلين من اجل الحفاظ على كرامتهم وهويتهم حيث تكون اوامر جنود الاحتلال: «عليكم ان تنسوا اسماءكم وان تذكروا فقط ارقامكم». وعرض المعتقلون السابقون اعمالهم اليدوية في اثناء الاعتقال وهي اساسا من الحجارة وقطع قماش الاكياس او الخيام. وجرى عرض صور التقطت داخل «انصار» سرا وجرى تهريبها الى الخارج. وعندما اظهر الحضور دهشة من وجود آلة تصوير بحوزة المعتقلين اكد التعمري ان المعتقلين اشتروها من جندي اسرائيلي مقابل نقود. واضاف انه لو كان معنا مبالغ كافية لاستطعنا حتى ان نشتري دبابة بهذه الطريقة.

وبعد ذلك قدم المحامي وليد الفاهوم شرحاً مفصلاً عن وضع السجون في المناطق المحتلة وعن ممارسات القمع هناك بكل انواعها.

والقت المحامية ليليتسيا لانغر محاضرة معتمدة على تجربتها الميدانية مع المعتقلين والمعتقلات اللبنانيين في اسرائيل. كما تحدثت عن القانون الدولي الذي يسمح بتقديم كل من يمس بالمواطنين، كما يحدث الآن في لبنان، كمجرم حرب. وشرحت مفصلاً عن نشاط القوى التقدمية في اسرائيل ضد الحرب في لبنان والاحتلال والقمع. وتحدثت عن حياة ابناء الشعب الفلسطيني اليومية في المناطق المحتلة في ظل الاحتلال.

وقدمت المحامية لانغر تقارير خطية الى اللجنة عن مصادرة الاراضي والاوضاع السائدة في مخيم اللاجئين الدهيشة وعن اعتقال مواطنين لبنانيين في اسرائيل.

وتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية ممثلها في بون الذي اكد عدالة النضال والقمع الاسرائيلي. كما شكر المحامية ليليتسيا لانغر على مساهماتها في انجاح عمل اللجنة وعلى نشاطها في الدفاع عن المعتقلين في المناطق المحتلة.

وفي مقدمة النتائج التي استخلصتها اللجنة جاء، ضمن ما جاء، ان اسرائيل التي نفذت اعمال العدوان ضد دولة وشعب لبنان والتي تجاهلت قرار مجلس الامن (١٦٠) في العام ٨٢ بالانسحاب من لبنان، حاولت فرض شروط انسحابها على الحكومة اللبنانية بمساعدة اسياد اسرائيل الامريكيين الا ان نضال الوطنيين اللبنانيين ابطل هذه المبادرة كما ابطل، في ٨٤/٥/٣، اتفاقية ٨٣/٥/١٧ الاستسلامية بين اسرائيل وبين لبنان. وتستمر قوات المقاومة الوطنية اللبنانية في نضالها الشرعي حتى التحرير الكامل لارض لبنان.

وبعد فشل محادثات الناقورة بسبب رفض حكومة لبنان شروط الانسحاب الاسرائيلي والتي تسميها اسرائيل «ترتيبات امنية»، اعلنت اسرائيل انها ستقيم في لبنان «ترتيبات امنية» تشرف عليها قوات لبنانية وتمولها وتديرها اسرائيل. ومنذ المرحلة الاولى لهذا المخطط بدأت اسرائيل بتنفيذ سياسة «القبضة الحديدية» التي تعني قمعاً وحشياً للسكان اللبنانيين وما الاحاديث التي تدور في اسرائيل عن الانسحاب الا قناع لان الحقيقة انما هي اعادة تنظيم صفوف الجيش الاسرائيلي الامر الذي من شأنه ان يطيل امد الاحتلال الاسرائيلي في الوقت الذي قرر فيه مجلس الامن ان على اسرائيل الانسحاب فوراً وبدون شروط.

ان اسرائيل تتحين الفرص لتفريغ بعض مناطق الجنوب من السكان اي لابعاد جميع سكان المنطقة المتاخمة لحدودها الشمالية. اذ انها ترغب في الاستيلاء على هذه المناطق من لبنان لثرواتها الطبيعية وبالذات مياه نهر الليطاني. وورد في بقية الوثيقة انه استنادا الى الشهادات التي جرى تقديمها ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي فان هذه القوات تفرض العديد من المصاعب على السكان اما بصورة مباشرة او غير مباشرة بواسطة عملائها.

وجاء في الوثيقة ان حقوق الانسان البسيطة لسكان جنوب لبنان تنتهك اذ يجلب الاحتلال على البلاد نتائج حبلى بالمصائب لاقتصاد جنوب لبنان والحياة الاجتماعية فيه وللبنان كله. واقرت اللجنة، اعتماداً على الزيارة التي قامت بها الى لبنان وعلى الشهادات العديدة التي قدمت امامها، ان الحقيقة تختلف عما تحاول اسرائيل اظهاره. وان المقاومة اللبنانية ضد الاحتلال ليست حكراً على طائفة او اخرى كما يتحدثون عن الشيعة وانما هي مقاومة تساندها حكومة الوحدة الوطنية في لبنان وعمليا هي قرار جميع الشعب المستعد لبذل التضحيات الفادحة كي يتحرر من الاحتلال الاجنبي.

وفي القسم المخصص للمناطق الفلسطينية المحتلة منذ في العام ١٩٦٧ في الوثيقة هنالك وصف للقمع المستمر في المناطق بشكل مخالف لمحكمة الشعوب. قمع الحضارة وحرية التفكير والحاق الضرر بمخيم اللاجئين ولحياة الفلسطينيين اليومية بجميع صورها.

وفي التلخيص قررت اللجنة ما يلي:

١ ـ على اسرائيل الانسحاب فورا من لبنان ومن المناطق التي احتلتها العام ١٩٦٧ ورفضها لذلك يشكل خرقا حادا لميثاق الامم المتحدة.

٢ ـ بصفتها دولة محتلة فان اسرائيل مسؤولة مسؤولية كاملة عن جميع الممارسات الاجرامية لقواتها ومن يشاركها في العمل وهي مدانة بانتهاكها الدائم لحقوق الشعوب.

٣ ـ تذكر اللجنة مرة اخرى كما فعلت في جلسة جنيف في العام ١٩٨٣ بالاجراءات التي اقرتها محاكم نيرنبرغ ضد المجرمين النازيين. كذلك توجه الاهتمام الى انه بحسب البند ٣٠ للبروتوكولات المضافة الى مواثيق جنيف الرابعة هناك امكانية اقامة لجنة تحقيق دولية للتحقيق في الجرائم التي ارتكبت في لبنان. ومثل لجنتنا ستحقق هذه اللجنة في الذي يجري في المناطق الفلسطينية المحتلة. وستسجل اللجنة اسماء الجنود الاسرائيليين الذين قدمت ضدهم شكاوى وستحقق في هوياتهم كما سجلت اسماء اولئك الذين ذكروا في جلسة بون ـ لقد سجلت لجنة التحقيق في بون اوصاف والقاب كل اولئك الذين قدم مواطنون لبنانيون وفلسطينيون شكاوى ضدهم.

وفي معرض التلخيص ادينت الولايات المتحدة لمساعدتها في الجرائم في لبنان وفي المناطق. واعلنت الشعوب الاوروبية انها ستحاول جهدها في اطار الامم المتحدة وخاصة محاولة التأثير على اسرائيل كي تمنح الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة. كما اقرت اللجنة ان الممارسات الاسرائيلية تمنع الوصول الى السلام العادل في الشرق الاوسط. السلام الذي يأخذ بالحسبان المصالح الشرعية لجميع الشعوب والدول في المنطقة وخاصة حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

بالاضافة الى ذلك اقرت اللجنة ان ممارسات اسرائيل وعدوانيتها تشكل خطرا على السلام العالمي. وتوجهت اللجنة الى الرأي العام والى الاحزاب السياسية والمنظمات المختلفة وبرلمانيين لرفع اصواتهم لدفع اسرائيل للتصرف بحسب قوانين الاسرة الدولية.

وفي نهاية التلخيص حيت اللجنة الجنود والضباط الاسرائيليين رافضي الخدمة العسكرية في لبنان والمناطق المحتلة. كما حيت القوى التقدمية في اسرائيل التي تعارض سياسة الحكومة وتمنت ازدياد قوتهم.

واكدت قرارات اللجنة ان على اسرائيل ان تحل مشاكلها مع الدول العربية بشكل ودي عن طريق السلام وحق الشعوب وعلى القاعدة التي سبق واقرتها هيئة الامم المتحدة والتي هي عقد مؤتمر سلام دولي في الشرق الاوسط وبمشاركة جميع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

وتوجهت اللجنة بشكل خاص لجنود الجيش الاسرائيلي ولرئيس الكنيست، شلومو هيلل، قائلة للجنود انهم يسفكون دماءهم عبثا في حرب ليست لهم. كما يسفكون دم سكان لبنان الذي يحضرون اليه الموت ولعائلاتهم الحزن والثكل في اسرائيل وتنهي اللجنة توجهها للجنود بما يلي: ان حكومتك تحولك الى قاتل او الى هدف لاولئك المقاتلين ضد الاحتلال، وذلك حقهم غير القابل للجدل. عندما تخاطر عبثا عليك ان تحذر من ان الانتهاكات الفظة للقانون الدولي تجر عقوبات لن تستطيع الفرار منها بحجة انك كنت تنفذ الاوامر. حافظ على حياتك وحياة الآخرين.

وفي البرقية التي ابرقتها اللجنة الى رئيس الكنيست، شلومو هيلل، لفتت نظره الى الجرائم التي يجري اقترافها في لبنان.

نداءات الحزب الشيوعي السوفييتي بمناسبة الأول من أيار:

لتشديد النضال من أجل إزالة خطر نشوب الحرب النووية

● موسكو ـ «تاس» ـ دعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي شعوب جميع البلدان الى تشديد النضال من اجل ازالة خطر نشوب الحرب النووية العالمية ومن اجل الحيلولة دون سباق التسلح في الفضاء ووقفه على الارض.

وجاء في النداءات التقليدية، التي وجهتها اللجنة المركزية بمناسبة عيد التضامن الاممي للعمال يوم الاول من ايار، انه يجب ان تناضل شعوب العالم من اجل القضاء على السلاح النووي قضاء تاماً ويجب ان تقف موقفاً حازماً ضد الدسائس العدوانية للامبريالية والعسكرية والقوى الانتقامية.

واعلن في النداءات ان السياسة الخارجية اللينينية للاتحاد السوفييتي هي سياسة توطيد السلام وامن الشعوب والتعاون الدولي الواسع.

واعترضت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، بصورة حازمة، على سياسة الامبريالية العدوانية وعلى تحويل اوروبا الغربية الى رأس جسر صاروخي نووي للامبريالية الامريكية. ودعت الى تصفية بؤر التوتر والاوضاع المتأزمة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

ودعت النداءات الى توطيد وحدة وتلاحم صفوف شيوعيي العالم كله والى توطيد تحالف الاشتراكية العالمية والبروليتاريا العالمية وحركة التحرر الوطني.

وتوجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى المواطنين السوفييت ودعت الشغيلة الى توطيد القدرة الاقتصادية والدفاعية للاتحاد السوفييتي، ودعت جميع المواطنين الى الاشتراك النشيط في ادارة شؤون الدولة والشؤون الاجتماعية والى تطوير الدمقراطية الاشتراكية.

واشارت اللجنة المركزية الى الاهمية التاريخية لمأثرة السوفييت الذين احرزوا قبل ٤٠ سنة النصر في الحرب الوطنية العظمى ضد الفاشية والهتلرية.

□ الحرب العالمية الثانية □

(الحلقة الاخيرة)

● حزب لينين المصدر الرئيسي لانتصارات الشعب والجيش السوفييتيين ●

** «المأثرة العظمى» ـ تأليف ڤاسيلي ريابوف **

□ ان الذي قاد الشعب السوفييتي وقواته المسلحة الى النصر العظيم على المانيا الهتلرية واليابان الامبريالية هو الحزب الشيوعي الذي أنشأه ورص صفوفه (ف. أ. لينين).

كان الحزب في اعوام الحرب ملهم ومنظم النضال الشعبي الشامل ضد الغزو الفاشي. وقد وحد جهود الجبهة والمؤخرة ووجهها بمهارة لتحقيق الهدف الواحد، ألا وهو تحطيم العدو.

كان تحويل الاقتصاد الى اقتصاد حرب وتطوير الصناعة الدفاعية وتزويد الجيش العامل بالسلاح والعتاد الحربي والمؤن والتجهيزات وتشكيل قطعات وتشكيلات جديدة واعداد ملاكات القادة وقيادة الأعمال القتالية للجبهات وحركة الانصار في مؤخرة العدو وتنظيم العمل الايديولوجي المستمر في القوات المسلحة وبين السكان. كان كل ذلك ومسائل معقدة اخرى كثيرة موضع الاهتمام المستمر والعناية الدائمة للحزب ولجنته المركزية والمنظمات الحزبية المحلية.

كان خيرة ابناء الحزب الشيوعي في اصعب وأخطر قطاعات الجبهة والمؤخرة. وكانت سمعة الحزب بين الجماهير الواسعة سامية وصلاته بالشعب وطيدة الى حد ان سيل المنتسبين الى صفوفه من الشغيلة والمقاتلين في الجيش والأسطول لم يضعف بل ازداد. وبلغ مجموع من قبل في الحزب خلال اعوام الحرب اكثر من ٥ ملايين انسان. ومن الجدير بالذكر ان اربعة اخماس هؤلاء انتسبوا للحزب في المنظمات الحزبية في القوات المسلحة. ان اكثر من مليون من شغيلة المدينة والريف والآلاف الانصار السوفييت قد ربطوا، في زمن الحرب القاسي، مصائرهم بالحزب الشيوعي. لم يعرف تاريخ الحزب من قبل مثل هذا النمو العظيم. لقد بلغ عدد اعضاء الحزب في نهاية الحرب ٥،٩ مليون انسان. اي بزيادة مليونين عما كان عليه قبل بدء الحرب الوطنية العظمى.

ان المصدر الحاسم لقدرة الحزب الشيوعي السوفييتي القتالية العالية ونجاحه في اعماله هو وحدة صفوف الحزب الفكرية والتنظيمية والاخلاص اللامحدود لتعاليم الماركسية ـ اللينينية ووصايا لينين العظيم الخالدة. ان الحزب اتحاد نضالي منظم تنظيما جيداً عالي الانضباط بين اناس موحدي التفكير، اتحاد غريب عنه التردد والاختلاف. امن الشعب السوفييتي بحزبه وسار وراءه. الحزب يجترح المآثر في القتال والانتاج ويدعمه في شتى المجالات. لم تخذل الحزب آمال الشعب وثقته. بل حل بشجاعة على كاهله الجبار اعباء ومصاعب الحرب ورص صفوف المواطنين السوفييت تحت رايته اللينينية وقادهم الى النصر الرائع عبر كل المحن والكوارث.

كانت اللجنة المركزية هيئة اركان نضالية حقيقية للحزب. وكان ي.ف. ستالين الأمين العام للجنة المركزية ورئيس لجنة الدولة للدفاع، طيلة اعوام الحرب. وقد قام ي. ف. ستالين بدور كبير في تنظيم صد العدو واحراز النصر الكامل عليه. وترأس اهم القطاعات في قيادة الحزب والبلاد والقوات المسلحة رجالات حزبيون ورجال دولة بارزون امثال ا.ا. أندرييف ون.أ. فوزنيسينسكي ول.ي. فوروشيلوف وا.ا. جدانوف وم.أ. كالينين وا.ن. كوسيغين وا.ا. ميكويان وم.ا. سوسلوف ون.م. شفيرنيك وا.س. شيرباكوف وي.م. ياروسلافسكي وغيرهم. ترأس كثيرون من اعضاء اللجنة المركزية الوزارات والمنظمات الحزبية في الجمهوريات والاقاليم والمقاطعات، باذلين كل جهودهم ومواهبهم في سبيل انتصار الشعب السوفييتي في الحرب.

ان ايديولوجية الحزب الماركسية ـ اللينينية، افكار الوطنية السوفييتية والاممية البروليتارية واحترام الكرامة القومية وحقوق سيادة الشعوب الاخرى، وقفت في وجه ايديولوجية حزب هتلر الفاشي ودولته، تلك ايديولوجية التعصب القومي الشوفيني الحاقدة على الانسانية. وكان النصر حليف الايديولوجية الاشتراكية.

قام الحزب في اعوام الحرب بعمل فكري وتربوي كبير على الجبهة وفي المؤخرة. واشترك اشتراكا مباشرا في هذا العمل نشطاء الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعي اللينيني والدعاة والعاملون في الصحافة والراديو ورجال الأدب والفن. وساعدت الصحف والمجلات والكتب والافلام والمسرحيات والمؤلفات الموسيقية واللوحات الفنية على اغناء نفوس الأناس السوفييت وتربيتهم بروح اللينينية والتقاليد الثورية والنضالية للحزب والشعب والاستعداد للقيام بالمآثر في القتال والانتاج وبروح النضال الذي لا هوادة فيه ضد العدو. وقد أبدعت في أعوام الحرب مؤلفات فنية رفيعة ساطعة كثيرة، هي الآن الكنز الذهبي للفن والأدب السوفييتيين.

استند الحزب في نشاطه التنظيمي والايديولوجي الى الجماهير الشعبية الواسعة والمنظمات السوفييتية والنقابية ومنظمات اتحاد الشبيبة اللينيني وغيرها من المنظمات الاجتماعية.

كان اتحاد الشبيبة اللينيني المساعد المخلص والاحتياطي النضالي للحزب الشيوعي. وبلغ عدد اعضاء اتحاد الشبيبة اللينيني المساقين بالتعبئة العامة الى الجيش والاسطول نحو مليوني عضو. كما ارسلت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة اللينيني بقرارات خاصة اكثر من ٧٠٠ الف عضو لملء ملاكات قطعات مدافع هاون الحرس وقوات الانزال الجوي وكتائب المتزلجين على الثلج الضاربة وسفن الاسطول. ان نحو نصف المنتسبين الى الحزب من مقاتلي الجبهة هو من رباهم اتحاد الشبيبة اللينيني. ان مائة اعضاء اتحاد الشبيبة اللينيني والفتية السوفييت الانتاجية في المؤخرات، في الفبارك والمصانع، في الكولخوزات والسوفخوزات حية لا تنسى الاخلاص للحزب والشعب والافكار اللينينية والتفاني في خدمة الوطن ـ هذا هو المصدر الذي لا ينضب والذي ألهم الشباب السوفييت الافكار النبيلة والبطولات.

ان البطولة الجماعية على جبهة القتال، والعمل المتفاني لتأمين حاجات الجبهة في اعوام الحرب مثلان ساطعان على وعي الشبيبة السوفييتية السياسي العالي ووطنيتها. وستظل أبدا مفخرة الشعب أسماء ابناء اتحاد الشبيبة اللينيني ابطال الحرب الوطنية العظمى الاسطوريين الكسندر ماتروسوف وزويا كوسموديميانسكايا وفيكتور طلاليخين ويوري سميرنوف واوليغ كوشيفوي وكثيرين غيرهم من المقاتلين والانصار وعناصر العمل السري الشباب، الذين وهبوا حياتهم في سبيل النصر على العدو. ان خدمات اتحاد الشبيبة اللينيني وسائر الشبيبة، المسداة الى الوطن في زمن الحرب القاسي، حازت على التقدير الذي تستحقه من قبل الحزب والحكومة. فقد منح اتحاد الشبيبة الشيوعي اللينيني وسام لينين. ونالت الأوسمة كذلك منظمات محليات كثيرة للاتحاد نفسه.

لعبت السياسة الخارجية للدولة السوفييتية دورا هاما في النضال ضد الغزاة الهتلريين والعسكريين اليابانيين. فساعدت على قمع مغامرات المعتدين السياسية الخارجية وعلى عزلهم السياسية وانشاء جبهة الشعوب والدول الموحدة ضد الفاشية. عشية الحرب كانت للاتحاد السوفييتي علاقات دبلوماسية بـ ٢٥ دولة فأصبح في نهاية الحرب عدد الدول التي له علاقات دبلوماسية بها ٤٩ دولة. وأحرزت السياسة الخارجية للاتحاد السوفييتي والشعوب المحبة للسلام نجاحا كبيرا بانشاء تحالف قوي معاد للهتلرية. وحلت المسائل المعقدة في العلاقات مع الشعوب المحررة من الاضطهاد الفاشي بروح المبادىء اللينينية. ان دور الاتحاد السوفييتي عظيم في بناء عالم ما بعد الحرب بروح الدمقراطية والاستقلال الوطني والنضال ضد محاولات العدوان المختلفة من جانب الامبريالية الالمانية واليابانية. كل ذلك جعل الانسانية التقدمية كلها تدعم السياسة الخارجية السوفييتية.

وتأكدت في أعوام الحرب القاسية، وبقوة جديدة، كلمات ف.ا. لينين الرائعة المؤثرة حول ان الحزب الشيوعي هو عقل وشرف وضمير عصرنا، وان مصدر قوته بصلته الدائمة بالجماهير، باعتماده «على اروع قوة في العالم ـ على قوة العمال والفلاحين».

ان التنبؤ العلمي، والعمل التنظيمي والايديولوجي للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي من اجل ان يطبق في الحياة خطة العداء المصانع وسياسته الداخلية والخارجية. كل ذلك أمن للشعب السوفييتي احراز الانتصارات ذات الأهمية التاريخية العالمية.

جاء في تقرير ل. بريجنيف «خمسون عاما من الانتصارات العظيمة للاشتراكية»: «لقد تنبأ حزبنا باحتمال وقوع اشتباك حربي مع قوى الامبريالية وأعد البلاد والشعب للدفاع. ان المنجزات الاجتماعية ـ الاقتصادية في خلال سنوات الخطة الخمسية قبل الحرب ووحدة المجتمع السوفييتي الفكرية ـ السياسية التي صلب عودها في مجرى بناء الاشتراكية، هذه هي اسس النصر الذي أحرزه شعبنا في الحرب الوطنية العظمى».

استرشد الحزب الشيوعي في نشاطه الجاري في سبيل تدعيم الدفاع عن البلاد وتعبئة الجهود على الجبهة وفي المؤخرة من اجل تحطيم العدو في اعوام الحرب، بأفكار ف.أ. لينين الخالدة، بتعاليمه ووصاياه الخاصة بالدفاع عن الوطن الاشتراكي.

ان مؤسس الحزب الشيوعي والدولة السوفييتية ومنظر الشيوعية العبقري ف.أ لينين كان ايضا قائدا عظيما للجماهير الثورية ومفكرا عسكريا واستراتيجيا بروليتاريا لا يجارى. لقد طور تطويرا خلاقا تعاليم الماركسية الخاصة بالحرب والجيش ونظم الجيش الاحمر وقاد نشاطه القتالي بمهارة في اعوام التدخل العسكري الاجنبي والحرب الأهلية ووضع اسس العلم العسكري السوفييتي الطليعي. ان تركة لينين العسكرية النظرية منبع حكمة لا ينضب وأساس صلد في نظرية وتطبيق بناء القوات المسلحة في الدولة الاشتراكية. لقد اعتبر لينين ان قيادة الحزب الشيوعي هي الشرط الحاسم في جبروت البلاد الاشتراكية الدفاعي الصامد.

وقد امن المواطنون السوفييت، على اساس خبرة تاريخية ضخمة، بان المصدر الرئيسي لكل انتصارات الشعب السوفييتي هو قيادة الحزب اللينيني العظيم الكاملة للامور وعنايته الدائبة بجبروت الاتحاد السوفييتي السياسية والاقتصادية والعسكرية.

(انتهى)

نعي

اخوات الفقيد وجميع آل نصار وقعوار وعوده وأيوب ونصرالله ودانيال ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

فايز عرب نصار

الذي وافته المنية في عمان يوم الاربعاء الموافق ٨٥/٤/١٠ عن عمر يناهز الـ ٧٠ عاماً. تقبل التعازي في بيت سعيد ميخائيل عوده الكائن في حي الخانوق في الناصرة حتى يوم الاربعاء ٨٥/٤/١٧

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

جبهة الناصرة الدمقراطية

* كل الجهود من أجل اكثرية للجبهة في مجلس عمال الناصرة وتقوية كتلتها في مؤتمر الهستدروت.

تدعو الأجهزة الجبهوية في الاحياء: عمالاً ومثقفين، نساءً وشباباً الى حضور الاجتماعات التالية للتباحث حول الاستعدادات لمعركة انتخابات الهستدروت.

■ حي الكروم ـ اليوم، الاثنين ٨٥/٤/١٥ الساعة ٧،٠٠ مساءً في بيت الاستاذ جوني جهشان.

■ حي العمال العرب يوم الاربعاء ٨٥/٤/١٧ الساعة ٧،٠٠ مساءً في بيت الاستاذ يوسف جبور.

■ حي الشوفاني ـ يوم الاربعاء ٨٥/٤/١٧ الساعة ٧،٠٠ مساءً في بيت الرفيق نقولا عاقلة.

■ الحي الشرقي ـ يوم الاربعاء ٨٥/٤/١٧ الساعة ٧،٠٠ مساءً في بيت الرفيق عزمي ابو الشيخ.

كل الناصرة جبهة

بلدية اورشليم ـ القدس

دائرة تنظيم المدينة

تلفون: ٢٢٥٤١١

الموضوع: اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «اورشليم» ـ القدس

اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

وفقاً للمادة ١٤٩ من القانون يعلن بان السيد محمود ابو غنام صاحب دكان لبيع المرطبات تقدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «اورشليم» ـ القدس (اللجنة المحلية) بطلب رخصة استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن في الملك الواقع في حوض ـ قطعة ـ شارع الطور في القدس كالاتي: طلب تجديد رخصة مهن لبيع المرطبات.

يمكن تقديم الاعتراضات على استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن في الملك المذكور اعلاه خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية مكتب مهندس المدينة شارع هيلل ٢٣ القدس.

مع فائق الاحترام: أ. تحيله ـ رئيس اللجنة المحلية

وزارة الاديان

المحكمة الشرعية في يافا

٨٥/٣/١٤

اعلان

محكمة يافا الشرعية

تقدم لهذه المحكمة شهادة من لجنة امناء الوقف الاسلامي في يافا بان المرحوم حودة حج عبدو الذي كان يحمل هوية رقم ٢٠٣٣٧٨٣٨ قد انتقل الى رحمته تعالى بتاريخ ١٩٨٤/١١/٢٧ وانتقل ارثه الشرعي في زوجته حودة ليلى محمد حسن واولاده منها وهم: احمد وسليم وجمالات وعزيز وزياد وزهير ومنى وجمال ولا وارث سوى من ذكر.

فمن له اعتراض فليتقدم الى هذه المحكمة في مدة اقصاها ثلاثين يوماً من تاريخ الاعلان.

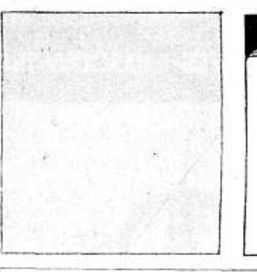
سكرتير المحكمة

تهانينا الحارة

الى نجاة راي وجمال زحالقة بمناسبة الخطوبة الف مبروك و «عقبال الفرحة التامة»

الياس خليل ـ الناصرة

صفحة يحررها قراؤها



ماذا ينفع الانسان لو ربح العالم وخسر نفسه ؟

● بقلم : مصطفى ابو ربّا ـ سخنين ●

كان وجهه متجهماً وعابساً ، وشفتيه تتحرك شفاهه الجافة لتخرج من بينها بعض الكلمات المقتضبة ـ دخلت قواتنا لاحدى قرى جنوب لبنان وقتلت ٢٤ مخرباً» !

كان هذا المشهد والقول في التلفزيون الاسرائيلي حيث كان شمعون بيرس يقوم بزيارة المصابين في حادث انفجار سيارة مفخخة قادتها فتاة عربية لبنانية وفجرتها بقرب قافلة جنود اسرائيلية.

كان رئيس الحكومة يقول هذه الجملة لأحد جرحى هذه العملية ، انه لمنظر مفزع تظهر فيه بشاعة الحرب ، منظر ذلك الجريح بالملابس البيضاء الموشاة بالاحمر من الضمادات والدم . لا يحرك أي شيء لأنه مثبت باجهزة على جوانبه الاربعة . أنابيب في أنفه وكمامة تقبض على فمه وأنابيب التغذية والادوية معلقة بكلتا يديه ، رجلاه وجهه مغطاة بالقماش وكذلك كل رأسه ولا يظهر من ذلك الجندي الا عيناه وانه اعلم ما قالته عيناه جوابا لكلمات رئيس الحكومة الذي فاجأه بهذه الزيارة . لم يحلم هذا الجندي يوما بان يحظى باهتمام هذه القيادة.

منظر ذلك الجندي كاللوحة السريالية ، يستطيع كل انسان ان يتخيل معاني وتعابير هذه اللوحة ، ويغوص عميقا لتفسير حقائقها . وعينا هذا الجندي رأيتهما تقولان لرئيس الحكومة شمعون بيرس :

«ويل لكم ! ما شأننا في لبنان ! دفعنا الثمن بأرواحنا من دخلناه ، وتكبدنا خسائر طوال فترة بقائنا ، واليوم حتى حين ننسحب ندفع ثمن ذلك من دمائنا . ولم يعد شيء في لبنان . فلماذا دخلنا طالما سنخرج الآن . لماذا كل هذه الخسائر ؟ لأجل من كل هذه الدماء ؟ أفي مغامرة شخصية لشارون وبيغن ؟ اذا كانت كذلك فلماذا تستمر بها يا سيد شمعون بيرس ؟ . أتعرف يا بيرس انك مقابل قتلك ٢٤ انسانا أو مخربا» حسب تسميتك فهل هذا يرجع في شكل وجهي الساخر ؟

ان كل لبناني او فلسطيني يقتل او يموت او يستشهد له هدف ، ودمه ذهب فداء وطنه لحريته واستقلاله الذي ينشده ، أما أنا يا حضرة رئيس الحكومة فان دمي ذهب هدرا . لا لسبب الا لنعتت الجالسين معك على سدة الحكم . أريد منك يا حضرة الرئيس ان تقنع بدك للحظة على نار الغاز الملتهب في مطبخك لتشعر بالآلام التي نعانيه ، نتحول في جهنم . لقد انفجرت نار جهنم بوجهي في هذا الانفجار.

معذرة يا سيادة الرئيس عندي سؤال من يستطيع ان يتحمل خطايا هذه الضحايا اليومية ؟ إني انظر برعب لانفتاح عقلك يا سيد بيرس . الى متى يمكن أن ينتفخ من ضحايا حرب لبنان قبل ان ينفجر ويربح المنطقة من شروره !

اني انظر اليك كممثل مسرحي . من هذا الحزن في عينيك ، ما هذا الصوت المتهدج والمتأثر ؟ إنك ممثل يا سيادة الرئيس لأني ما زلت اذكر حين كان يسقط ويكتوي اصدقائي في نار جهنم اللبنانية كانت مجموعتي تحتسب لمدة يومين او ثلاثة حتى تصحو من الصدمة . وكنا في الليلة نفسها نراك تتحدث عن الاقتصاد بلهجة الواثق بتفاؤله . وقد لبست بذلتك الاسودية وسرحت شعرك لم تفلت منها أية شعرة . واليوم انا متأكد انك مساء ستظهر على الشاشة الصغيرة بقميصك الازرق السماوي وربطة عنقك المخططة باللونين الازرق كحلي والاحمر وجاكيتك الكحلي . انا يا بيرس . هل عندك أولاد ؟ هل عندك بيت ؟ لا اظن ذلك . لا اظن انك أنت تركت بعلم ان التلفزيون سيرافقك . انا يا بيرس نحن عندكم مجرد ارقام . ومن حسن حظي انا لكي عددا صحيحا فقد وقعت بين ٦٢٠ و ٦٢١ الاول ان لي ابا واما واطفالا حولي . ليتك لم تأت ولم تقل هذه الجملة ، لكنت دبّرت لك الاعذار بنفسي ، ولبقي عندي قليل من الثقة بك . الى أي مستوى وصلت يا بيرس ! هل قتل ٢٤ انسانا هو عزاؤك لي ؟ ! هل قتل ٢٤ انسانا سترجع البسمة لزوجتي واطفالي ؟»

وفي هذه الأثناء يخرج رئيس الحكومة من الغرفة فتدور حدقتا عيني الجريح في محجريها بزاوية حادة إحداها تلتصق بأنفه وأخرى بوجنته وتصرخان : «شمعون ! شمعون ! انتظر ... أريد ان اكمل كلامي . لم انته بعد . دقيقة واحدة ! جملة واحدة أريد ان أقول لك فقط : ماذا ينفع الانسان لو ربح العالم وخسر نفسه» !!

أنت أيها الرجل

● بقلم : وفاء احمد دقراوي ـ الناصرة ●

أنت أيها الرجل
أنت أيها الرجل
أتستطيع أن تمنحني حبا ، حنانا
أن تطعمني خبزا
هل تستطيع أن تشتري لي كفنا
وأن تكتب لي شعراً
وتمسح لي دمعاً
وتغلق لي جرحاً
هل تستطيع أن تمدّ لي يدك
وأن تمنحني شيئا .. أملاً ..
وترسمني، خلف أضلع صدرك
وتنحت لي وجه القمر
وتغطيني بالأمل !
أنت أيها الرجل
أنت أيها الرجل !

ملاحظات لا بد منها

- الى كاتبة «أمي» ـ سلمت لأمك وسلمت كل قصائدك . بمكانك ان تهدي أمك صورة أدبية ـ مش حتما شعر ـ حاولي دائما ولديك الامكانية لذلك.
- الى كاتب «حرية الفتاة وعاداتنا» ـ لقد أشبع الموضوع نقاشا . في مقالك بعض الافكار التي ما زال مجتمعنا لا يتقبلها فمعذرة . اكتب دائما.
- الى كاتبة «علموني» ـ دمت أستاذ للأدب ، وأهلاً بك كاتبة جديدة . أنت وكل مدرستك.
- الى صاحبة الرد على حرية الفتاة ـ لقد كتب الكثير حول الموضوع ولا جديد في ردك . مرحب بك كاتبة جديدة.
- الى «أبي وائل» ـ الشعر غير النظم . الشعر احساس وموسيقى ولغة . ولا يكفي التعبير المنتهية لتجعل مما بعثت (خمس قصائد) صالحة . تحيي مشاعرك الوطنية.
- الى صاحب «هدية أم في عيدها» ـ لا تحدث ان حكمت محكمة اسرائيلية مثل هذا الحكم بهذا الارض تحديدا . واذا حدث ذلك فهو استثناء لا يصح ان يكون موضوع المقال . حاول كتابة المقال بصورة أخرى.
- الى كاتب «بمناسبة الثامن من آذار» ـ كل عام وجميع أمهات بخير . بمناسبة مضت وكتب فيها الكثير ولم تعد تتحمل المزيد خاصة اذا خلا هذا المزيد من التجديد.
- الى صاحب «قصيدنا» ـ في «مطولتك» بعض الافكار الجميلة ولكنها ليست شعر.
- الى كاتبة «حكاية أم في ليلة عيد الأم» ـ في القطعة بعض الغموض . ثم من المعسكر الذي ذهب اليه بشار ! ولماذا ذهب ؟ وأين استشهد ؟ ولأجل ماذا ؟ بمكانك صياغة القطعة بشكل اوضح فتكون قصة صالحة للنشر.

وإلى اللقاء أيها الكتاب القراء .

(أبو ايهاب)

عالم مقلوب

● بقلم : ناجي أبو ربّا ـ سخنين ●

في الأونة الأخيرة سمعنا «بشرى» حصول القسم العربي في التلفزيون الاسرائيلي على جائزة الدولة تقديراً للجهود التي يبذلها في برامجه واعلامه !

في الحقيقة لم نفاجأ فنحن في عصر العجائب والغرائب ولم تعد اهرامات مصر وحدائق بابل وغيرها فقط من العجائب.

فلو عدنا بذاكرتنا الى الأمس القريب لما استغربنا أي شيء في هذا الزمن . لقد حصل انور السادات ومناحيم بيغن على جائزة نوبل مناصفة بينهما على جهودهما من اجل صنع السلام ... السلام الذي ولد حرب الابادة ضد الشعب العربي الفلسطيني في مخيماته وضد الشعب العربي اللبناني في مدنه وقراه . والتي قاد غمارها صاحب جائزة نوبل مناحيم بيغن سفاح دير ياسين وقبية ونحالين . وليضيف الى سجله الاجرامي جرائم أخرى في صبرا وشاتيلا .. فهل بعد كل ذلك يمكننا ان نستغرب فنتعجب كيف حصل التلفزيون في القسم العربي على الجائزة ؟

فلو أردنا مناقشة التلفزيون على برامجه التي يقدمها للمستمع (المشاهد) العربي لما وجدنا له برنامجا واحداً يستحق المناقشة . وأصلا ما هي البرامج التي يقدمها هذا التلفزيون في مدة ساعة ونصف الساعة ! أم انهم يقصدون الفيلم العربي الذي يسيء جدا الى الاخلاق والذوق !!

واليوم يطالعنا على الساحة فارسان آخران يقومان بصياغة مبادرة ربما توصلهما الى جائزة نوبل ولو كانت على حساب مصير الشعب العربي الفلسطيني . فمبارك الذي جاء بعد صاحب جائزة نوبل للسلام انور السادات التي حصل عليها ثمنا لخنوعه بمبادرته سيئة الذكر والتي اوصلته الى حتفه ، جاء وبعد صمت كصمت أهل القبور لعدة سنوات من حكمه لينزل مبادرته الى السوق على حساب مصير الشعب الفلسطيني وتحت تأثير العم سام ليفوت على الشعب الفلسطيني فرصة اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية وبالتالي ليرضي سيده الكاوبوي لكي يساعده في الحصول على جائزة نوبل كسلفه السادات ثمنا لخنوعه ايضا . وربما ان الملك حسين شريكه في الجريمة ويشبه الى حد بعيد مناحيم بيغن بارتكابه الجرائم بحق الشعب العربي الفلسطيني وصاحب مجزرة أيلول الاسود . فمن غير المستبعد ان يقاسم مبارك الجائزة فيما لو تمت مؤامرتها (لا سمح الله).

فهل هناك غريب وعجيب ؟ مسلسل الحوادث اقنعني انه لا يوجد في عصرنا عجائب لأنه في الأساس عالم مقلوب . ولكن هناك دمى تتحرك تماماً كقطع الشطرنج وتعمل ضد شعوبها وبعكس ارادتها مقتنعة نفسها ان مصادقة امريكا تبقيها على عروشها . ولو انهم اعتبروا بنهاية السادات ومحاكمة شعبه له لما انساقوا وراء أوامر ريغن وحلوله التصفوية ، ولكنهم كالنعاج يحشرون رؤوسهم في الرمال ناسين عيون شعوبهم التي تراقبهم عن كثب والتي ستحاكمهم . فالشعب يمهل ولا يهمل ، وسيكون حكمه شديدا على الخونة العابثين بحريته وكرامته . لذلك عليهم مراجعة حساباتهم قبل فوات الأوان كي لا يلاقوا المصير نفسه الذي لاقاه السادات . فهم يعرفون تمام المعرفة ان امريكا لا تمنح الشعب العربي الفلسطيني بصورة خاصة والشعب العربي بصورة عامة غير الكوارث والدمار والقتل والتشريد وكما يعرف حتى الطالب الابتدائي انها العدوة اللدودة للعرب . فهي ترفض مجرد الاجتماع بفلسطيني وتصر على ان الشعب الفلسطيني هو شعب «قتلة» وانه ارهابي وظالم وان اسرائيل هي «الضحية» المحاطة ببحر من العرب «القتلة».

فهل لنا ان نكف عن مغازلة عدونا الحقيقي ! ألم يحن الوقت كي نأخذ أمورنا بأيدينا لنعرف صديقنا من عدونا ؟

لقد عرفنا صديقنا الاتحاد السوفييتي ومعه المنظومة الاشتراكية عبر عشرات السنين انهم اصدقاء جميع حركات التحرر العالمية وانهم بمواقفهم المبدئي حريصون على مساندة القضية الفلسطينية للوصول الى الحل العادل باحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية ، وهم يؤمنون انه بغير هذا الحل لا يمكن ان يكون سلام في الشرق الاوسط.

لذلك يجب علينا ان نميّز بين الصديق والعدو كي نكون قريبين من أصدقائنا ونبتعد كل البعد عن أعدائنا كي لا ندخل في متاهات توصلنا الى طريق مسدود . فهل يمكننا الآن ان نميز بين الصديق والعدو ؟ أرجو ذلك !

إنها السكّة

● بقلم : فيصل سواعد ـ الرامة ●

إنها السكة ترحب ببعوث السماء
تفتح الأبواب في وجه المطر
ليتغلغل الى الأعماق وليملأ الحفر
ولتنبت الأزهار ولينمو الشجر ..
إنها السكة تشق ذرات التراب
تغرس الأمل تبعث الشباب
وتنشر النشيد
للموسم الجديد
وعزم من حديد
يرحب بالمطر ...
وتصفو السماء
تولول النساء
ويصرخ الآباء
رباه رفقا بالبشر ...
السكة تنتظر
الفلاح .. الحقل .. الزرع والشجر
الطفل ينتظر
الأم ... الغنم .. الماعز .. والبقر
الكل ينتظر
والمحل ينتشر
والوضع في خطر
ويبكي الأطفال
ويسجد الرجال
ما بالك أيتها السماء
ماذا عسى بعد الرجاء
هل ننطق الحجر !!
ويرجع الآباء
للبيت للنساء
ويبدأ البكاء
والزرع يحتضر ...

كلمات على الطريق

● بقلم : شهرزاد ●

يلفني السكون وتوقظني الاحلام ، وقطرات المطر تنقر نافذتي عشية كل يوم ، لتهمس من جديد في أعماقي بأني وحيدة . وافرح خارجا احدق في المدى البعيد ، أسافر بخلامي ، وأقدامي مسمرة في هذا المكان !

انتظر النسيان . انتظر بحارا غريبا يقتلعني من الوحدة ، فكل الأيام الآتية متشحة بحزن الشتاء ، وتستقبل كتب مجهول القسمات والملامح !

ويكبر وجعي . والخوف سلك طريقه الى نفسي من جديد . وانطلق مرة اخرى من مجيعة الوحدة ، واسلط شمسي على حزني ، على غربتي ، على ضفيعي الضارب في اعماقي .

وتتدحرج دمعة ساخنة على خدي ، لتزيد من لوعتي وحرقتي .

وأنسى الشتاء بليله الطويل ، واحدق كالشمس التي تاهت طويلا في دروب الظلمة ، لتشرق من جديد ، تمنحني الحب والحنان فيصدر قلبي تشر على ارصفة الطرق نفحة ابتسامة وهمسة صفاء .

واعلل النفس بكسر الحزن ودفن اللحظات الجنائزية ، فلا تنسى احلامي ، سيبقى منها غصن ربيعي النوار ، يندفع في وجه العواصف يقذف الحزن بعيدا .. ويفرح .

في الليل الحزين القسمات تشتد بي الرغبة في الهرب .. في الصياح في اعماقه ، بحثا عن الحقيقة . انسى اسمي ، انسى ملامحي ، أمزق صوري ، اقتلع من التراب جذوري ، واهيم بلا رفيق ، بلا ذكرى ، بلا حدث يشدني الى الوراء . اسمع نداء ذاتي ، امحو عن الرمال آثاري ، ومن الزمن وجودي . اعارس في اللاانتحار هواية التمرد على مشاعر متعلقة بي بلا فكاك . أو أنا أذوب فلا يوجعني الارتحال ، ولا يدميني الهرب . وتبقى هذه الرحاب الواسعة حلها مستحيلا لعشقه اعماقي ، ويداي عاجزة ابدا عن احتوائه !

الساعة تدق ، والوقت يمر بطيئا متثاقلا بالضجر ، وأنا وحيدة ألمس صورة ذاتي على الجدار البارد ، في المرآة الصامتة ، في الكتب ، في الأوراق التي لم استطع ان ادون فيها شيئا ، اعمض عيني ، فتتراءى امامي ملامح وجهك الحالم ، فاتذكر لقاءنا السابق ، ويضج في رأسي صدى كلماتك الغامضة ، اسمعك تتساءل بمرارة : لماذا ـ لماذا !!

اجل يا حبيبي ! لماذا لا نقوى على تخطي كل شيء ونبتسم !

لماذا يبدو إصرارنا على الفرح هزيلاً ، ينهار عند أول كلمة ، وسرعان ما نسقط معا في قاع حزن داكن ، يجرح لحظاتنا ويسرق زهورنا ويدعنا حطاما .

يربطنا خيط أمل وشعاع واهن يغيب لساعات ويعود الينا في لحظات الوحدة !

لماذا ينزلق الفرح من أناملنا ويترك لنا ذاكرة مهشمة لا تقوى على رده ثغرات تكبر ، واسكات تساؤلات تخرس كل كلمة حب تنطلق بها اعماقنا .

لكن طعم الفرح يا حبيبي اقوى من ان تزيله غيوم الوحدة والشقاء والألم !!

الى أمّي في عيد ميلادها الغالي

● بقلم : اسمهان عبد سمنية ـ شفاعمرو ●

يا أجمل زهرة في بساتين الكون كله ،
يا ارق نسمة ،
يا اغنية تتناقلها ثغور الطيور ...

كنت اظن ان حبك يملك فؤادي فقط ... لكنني اشعر اليوم ان حبك سيخطى حدود قلبي ليحتل كل كياني وكل جسدي ويغمر حياتي ويملأ صفحاتها سعادة وهناء .

امي الحبيبة !

كل مرة اكتب فيها اليك ، احس بأني فقدت كل شيء ، وصورت حبي لك بكلمات لا املك سواها . وكل مرة احمل فيها قلمي اشعر باني احمل اكثر من هذه الحروف الضائعة ، فاكتب من جديد . كان حبك في قلبي شمس تشرق كل يوم .

«امي» .. كم تحمل هذه الكلمة في طياتها معاني جميلة تعبر عن اسمى واجمل معاني الحب والحنان .

حبك يا أمي كأغنيات الربيع تفوح منها نغمات خاصة ، وايقاع تنتظره كل القلوب ...

حبك كالنسيم يسري في الصباح يدغدغ المشاعر ويؤنس اللحظات الموحشة ويعفظ في الأعماق .

حبك يا أمي يتسلل من بين زهور الربيع الجميلة ، يسرق كل جمالها ، ويسرق من الشمس دفئها ونورها ، ويحتويني ويضمني ليجعل حياتي كلها سعادة وصفاء .

كلما اصابني أذى ، او شعرت بملل ويأس اهرع اليك .. الى حنانك ، واترك رأسي الصغير يغفو ساعات على صدرك ، وبين ذراعيك يتلمس الحنان .

اهرع لحبك وحنانك ، الى ينبوع الأمل المتدفق من ذكريات طفولتي العالقة بأهداب عينيك واطراف ثوبك .

في عيدك لا يسعني الا ان اقدم لك هذه الكلمات هدية علها تصف لك القليل من حبي .. لكن مهما اكتب فقلمي عاجز عن وصف ما في قلبي من محبة لك ..

مسيرة الألف ميل تبدأ بخطوة واحدة

● بقلم : جميلة لطفي اغبارية ـ أم الفحم ●

ـ «ستناضل كل اللي جرى لها ! هذا جزاء من يتدخل فيما لا يعنيه» .

لا زالت كلمات ام احمد تقرع طبلة أذني ، وتضيف الى صدري رصيدا آخر من التقزز والاشمئزاز .

سمعتها وانا اشق طريقي بين هذا الجمع الغفير الذي احد يحدق بعيون تائهة ، اتذكرها الآن بكل وضوح وهي تمد عنقها المتطاول كالنعجة وتوزع ابتساماتها الحنونة نحو العيون المحدقة بشدة ، وكأنها تحاول ان تنقص ما يجري امامها .

لا ازال اذكر ذلك البريق الساطع الذي لمع من خلال عينيها المليئتين إرادة وعزيمة . اذكر انها القت الي نظرة خاطفة فيها لمعان وكأنها نظرة امرأة تعي كاهلي مقاليد مهمة أجهل فحواها .

وابتعدت سيارة البوليس السوداء تحمل هيفاء صديقة العمر والدرب ، ابتعدت خلف أفق الطريق التي شوشته عليّ دموع ، ابتعدت لتغرق في ضباب الأفق ، كي تتلقفها مكاتب التحقيق ما بين سين وجيم ليس لها نهاية .

كل ما فهمته هو انها اعتقلت بسبب اشتراكها في مظاهرة في الجامعة . لقد كانت عضواً نشيطاً في الحركة الطلابية الجامعية .

لم تكن الدموع الحارة التي انهمرت من عيني دموع حزن ، لكنها كانت دموع الفخر بهذه الفتاة البطلة التي قررت ان ترفع رأسها حتى ولو كلفها ذلك السجن !

وأحسست بأن ذلك الجمع الغفير من الناس لا بد فخور مثلي ، فخور بأن فتياتنا استطعن أخيراً الخروج من القمقم ، ليعبّرن عن مواقفهن بجرأة وشجاعة وتصميم . لكن احساسي لم يكن صحيحا . وأصبت بخيبة أمل .

وغصة مرة اعترضت حلقي ، بعد أن التقطت اذناي همسات ، انشار لها قلبي ، وأحسست بدوار غريب ، ربما كان تقززا من العقليات المتحجرة التي احدث تفرض نفسها وخلال تعليقات سخيفة . فأم احمد تضرب كفاً بكف وتقول لأم هيفاء : «ستناضل ! ما لها وما للسياسة ! السياسة للرجال ! بنات آخر زمن ! هذه فضيحة كبرى ! البوليس يقبض عليها مثل ما يقبض على اللصوص والمجرمين» .

وأم هيفاء بدورها تلطم خديها وتندب «يا ويلي . هذا آخرة دلال أبيها ! كثيراً ما قلت لها ان السياسة ليست لنا نحن القرويات المحافظات . وان كان لا بد منها فيكفينا شباب القرية ..» .

وأم سليم تقول بلهجة مسكينة : «هوّني عليك يا أختي . ليكن هذا درسا لها ولك . عندما تهدأ الأمور اخرجيها من هذه المسخرة المسماة بالجامعة . ودعيها تجلس في البيت . ولا أظن انها افضل من بنات القرية ولا اذكى منهن . الفتاة المؤدبة من المطبخ وإليه . ومهما يصل تعليمها فهي لن تكون إلا لتقشير البصل ..» .

وعجوز آخر يصيح وتجاعيد وجهه تنفض تأثرا وانفعالا :

ـ «لو كانت هذه ابنتي لقتلتها ! فما لها وما للسياسة ! ليس لها إلا أن تكون فما يأكل ولا يتكلم ! جيل آخر زمان» .

وكان الأجساد المتراصة تحولت الى ألسنة لا تجيد إلا هذه الثرثرة الأنانية . ولا ريب في أنه حينما تتكلم الأنانية تظلم الحقيقة . اجل الحقيقة التي نسيها كل هؤلاء .

عندما سمعت تلك التعليقات فهمت معنى النظرة الآمرة التي قرأتها في وجه صديقتي هيفاء . لقد عرفت بأن الردود ستكون بمثل هذه القسوة ، وكأني بها قد أوكلت اليّ مهمة الدفاع عن ذلك الشرف الذي نالته . والذي حوّلته هذه العقلية الصلدة الى شيء آخر .. الى فضيحة !

والتعليقات لا تزال تطرق رأسي وتنمي فيه صداعا رهيبا . أحسست بأن أحدا لن يستطيع الدفاع عنها وتفهم احاسيسها إلا فتاة من جيلها وتمثل تفكيرها . فلم أحدق إلا وقد أخذ [illegible]

[illegible]

[illegible] والاضطهاد ! اذن اليس من حقها ان تناضل ! [illegible] اذا كيف [illegible] المسؤولية [illegible] الم [illegible] الأعراق

[illegible] حقك ان [illegible] ان تضع رجلها على الطريق الصحيح ، طريق الحياة طريق النضال ..

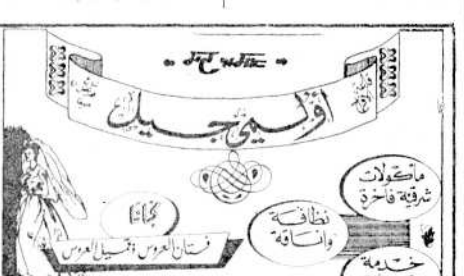
ونظرت في عيون من حولي استشف أثر كلماتي في وجوههم ، وأخذت الوجوه تبتعد من حولي ، بعضهم اشفق على حالي لأني حسب رأيهم متأثرة بالروايات ، وبعض النساء ابتعدن وهن يمصمصن كفا بكف على هذا الجيل الجريء ، والبعض الآخر سار تائه النظرات وكأن كلماتي من الضخامة بحيث تحتاج الى وقت لتفهمها ..

أما أنا فقد ابتعدت وعلى وجهي ابتسامة الرضى لأني عرفت بأني قطعت الخطوة الأولى في مسيرة الألف ميل ....

قريتي

● بقلم : احمد محمد العبره ـ رهط ●

[illegible]





الصفحة ٦ — الاثنين ١٥ نيسان ١٩٨٥

قالوا في العمل والكفاح

تحكّ الرجال صغائر الأعمال.

(افلاطون)

* * *

عش عزيزاً أو مُتْ وانت كريمٌ — بين طعن القنا وخفق البنود
فرؤوس الرماح أذهبُ للغيظ — وأشفى لغل صدر الحقود

(المتنبي)

* * *

اعملْ الواجب القريب منك.

(غوته)

* * *

اذا كنت تحب الحياة، فلا تضيع الوقت سدى: لأن الوقت هو المادة المصنوعة منها الحياة.

(فرنكلين)

* * *

قال رجل للامام الحسن بن علي (ع): إني أنشر مصحفي فأقرأه في النهار كلّه. فقال له: اقرأه بالغداة والعشي ويكون يومك في صنعتك.

* * *

التحضير لاقامة رابطة لخريجي جامعات تشيكوسلوفاكيا

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ أقيمت في حيفا، مؤخراً، لجنة تحضيرية تعمل على اقامة رابطة تجمع شمل الرفاق خريجي جامعات جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية.

اللجنة مؤلفة من الدكتور امين رفول والمهندس سلام حبيبي والدكتور ادوار الياس.

وعلم مراسلنا ان اللجنة التحضيرية ستدعو خريجي تشيكوسلوفاكيا الى اجتماع عام يعقد في حيفا يوم الجمعة ١٩٨٥/٥/٣١. وسيتم، لاحقا، الاعلان عن مكان وزمان الاجتماع.

للاستفسار وتقديم الاقتراحات اتصلوا مع الرفيق امين رفول في حيفا هاتف رقم (٠٤/٦٦٠٧٠٥)

[illegible] الاطفال

● الضجيج.. ليس دليل النفع !

■ إنطلق برميلان في الطريق، وقد امتلأ احدهما خمراً، بينما سار الآخر فارغاً. وكان الأول يتدحرج ببطء، هادئاً.. أما الثاني فكان يقرقع ويجلجل، محدثاً ضجة كقصف الرعد حتى ان المارة كانوا يفسحون له الطرقات منزعجين.

ومع أن الناس لم ينتبهوا الى البرميل الصامت، الا انه كان اعظم قيمة «من زميله» الصاخب المدوي !

● المكنسة.. القذرة !

■ احتسى خادم فضلة من خمر لعبت برأسه، فأخذ مكنسة قذرة وشرع ينظف بها ملابس سيده !

وتاهت المكنسة فخراً بما أصبحت تستخدم فيه، فطفقت تعمل بكل شدة. ولما كانت محملة بالأوساخ، فانها كانت تزيد الملابس اتساخا، كلما ازداد احتكاكها بها شدة !

● البجعة والسمكة والسرطان.. لا تتعاون في عمل !

■ اتفقت بجعة وسمكة وسرطان ـ ذات يوم ـ على جر عربة محملة، واخذت كل منها تبذل قصارى جهدها، فلم تزحزح ثلاثتها العربة عن مكانها !.. فكيف كان ذلك والحمل في الواقع جد خفيف ؟

ان السبب بسيط : كانت البجعة تحاول الطيران الى أعلى، والسمكة تجر في اتجاه النهر، بينما كان السرطان يسير الى الخلف !

● من الأفيد للفلاح : الحصان ام الكلب ؟!

■ عاش كلب وحصان معاً في منزل احد الفلاحين، وخدما سيدهما سنين طويلة. وذات يوم اختلفا في تقدير أيهما أكثر نفعا، فقال الكلب : «خفف من غلوائك ايها الحصان. لو كان الامر بيدي لأخرجتك من المزرعة، فليس لك من عمل سوى جر المحراث او العربة نهاراً.. أفهذا ما تفخر به ؟.. كيف تجرؤ على أن تقيس عملك بعملي ؟.. انني لا أستريح ليلاً ولا نهاراً، فأنا بالنهار احرس الأغنام والماشية في الحقل، وبالليل أحرس البيت».

فأجاب الحصان في رزانة وثبات : «بالصواب نطقت، فأنت تقوم بالحراسة ليلاً ونهاراً، لكن تذكر انه ما لم أجر أنا المحراث، لما وجدت أنت ما تحرسه !!».

(عن كليلة ودمنة الروسية ـ بقلم : ايفان كريلوف)

نور الشريف يمثل حياة «ابن خلدون»

● يسافر نور الشريف الى تونس ليصور هناك شخصية (ابن خلدون) مؤسس علم (الاجتماع) في ١٥ حلقة تصور بين مصر وتونس. المسلسل اخراج ابراهيم الصحن ويشترك مع نور الشريف في بطولته تيسير فهمي وعبد المنعم ابراهيم وكمال يس وناهد سمير ومحمد الدفراوي ومحمود ابو زيد.

انطوني كوين وفاتن حمامه في فيلم كويتي ـ تونسي مشترك

● سيبدأ بعد ٦ اسابيع المخرج التونسي رضى الباهي، صاحب فيلمي «شمس الضباع» و«الملائكة» تصوير فيلمه الثالث في تونس والقاهرة. عنوان الفيلم «امي او الذاكرة العمياء» وهو انتاج مشترك بين تونس (٣٠ في المائة) والكويت ٧٠١ في المائة) ميزانية الفيلم ٢ مليون دولار والمجموعة الفنية لهذا الاثر الفني ستتكون من جولي كريستي وبيرت لانكاستر وانطوني كوين وفاتن حمامة ومحسن محي الدين. ولقد سافر المخرج منذ اسبوعين الى امريكا لدراسة الموضوع مع الممثلين الامريكيين ومعاينة امكانية توزيع الفيلم في امريكا.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

«لكع بن لكع» في كلية التجارة بالقاهرة

يميط اللثام عن لعبة السلام المزور

● بقلم: فريدة النقاش ●



● مشهد من مسرحية «لكع بن لكع» التي كانت قدمتها فرقة «الحدث المسرحي» السورية العام ١٩٨١ على مسرح «الاتحاد العام لنقابات العمال في دمشق» واخرجها وليد القوتلي.

● الجهد الفردي ضياع.

حين وجه الممثل الشاب كلماته هذه الى الصالة.. كانت بمثابة رفع الستار عن حقيقة العرض الذي قدمه فريق التمثيل بكلية التجارة جامعة القاهرة في حكاية مسرحية عن «لكع بن لكع» للكاتب الفلسطيني اميل حبيبي ومن اخراج حسين عبدالقادر.

[illegible]

ضاع الاندلس كله. [illegible] فلسطين كلها في زمن الأمراء الجدد.

يشيع المخرج الفنان حسين عبدالقادر عالمه الرحب باحساس عميق وملموس بالهوان الواقعي والحزن الموجع. ولكن منه مثل «اميل حبيبي» يتطلع ـ رغم كل شيء ـ الى الأمام. ويتأسس تطلعه هذا على المقاومة [illegible] كخلفية لا تهدأ ابدا للعرض كله.

[illegible]

القاسي في صبر الضحية.. والضحية هي الشعب الكادح هنا وهناك على ارض فلسطين وعلى كل أرض عربية.

وحين يسأل المهرج.. المرأة البطلة بدور (عزة الحسيني) المرأة الأم ـ الثورة ـ الأرض الشعلة.. الوطن : عن أي أمير تتحدثين ترد ببساطة خلابة، وباقتصاد سخي قاطع الدلالة، عصري في الصميم.

عن أي أمير من المحيط الى الخليج.
فماذا تفعل الآن ؟
لتحمل المصباح من بيت الى بيت حيث يفضي الوعي الى المقاومة على الطريق الطويل للانتصار.

«وبالخيال قد نوقظ الواقع».

يقف المخرج الفنان حسين عبدالقادر كصاحب تجربة فريدة تتجاوز حدود المسرح الجامعي. اذ يتحول اعداد العرض وتقديمه على يديه الى مدرسة شاملة لتربية من نوع جديد تتجاوز الخبرة الحرفية في فن المسرح ـ بعد ان تقدمها بمهارة ـ لتخلق وعيا أرقى بوظيفة الفن عموما بين مئات الممثلين ـ الطلاب وتنقل هذه الخبرة الى جمهور متعطش لفن يفتح افاق المستقبل. فهو لا يخرج من هذه العروض كما كان أبدا..

كما يستحق فريق التمثيل في كلية التجارة جامعة القاهرة تحية خاصة لدأبه ووعيه وجرأته والتزامه.. من عزة الحسيني التي ملكت ناصية اللغة فكان لها حضور خاص وعادل يحيى وياسر شلبي ونبيل المصري وياسر صادق واحمد رمضان وعشرات غيرهم الى رائد اللجنة الفنية الدكتور حلمي سلام ومدير رعاية الشباب عادل عبدالحميد. وكل من شارك في هذا العمل الكبير الذي ينبغي ان يخرج من محرة «السابق» ليشاهده الجمهور الواسع.

(عن صحيفة «الأهالي» المصرية ١٩٨٥/٤/٣)

اسم في الاخبار

السودان

(جمهورية السودان الدمقراطية)



● السودان جمهورية، غدت دولة مستقلة في الأول من كانون الثاني العام ١٩٥٦ تقع السودان في شمال شرقي افريقيا في اواسط مجرى نهر النيل، ولها حدود مع اثيوبيا وكينيا واوغندة وزائير وجمهورية افريقيا الوسطى وتشاد وليبيا ومصر، وهي تنقسم اداريا الى ١٨ مديرية

عاصمتها الخرطوم.

المساحة ٢٥٠٥.٨ الف كيلومتر مربع، وقد بلغ تعداد السكان ١٧٣٨٠ الف نسمة في اواسط العام ١٩٧٨ ونسبة سكان المدن ٢٠.٤٪ (١٩٧٦). متوسط كثافة السكان ٦.٩ شخص للكيلومتر المربع. ويقطن اكثر من ٦٠٪ من السكان وادي النيل الخصيب، وهي المنطقة الواقعة بين النيلين الأبيض والازرق اكثر المناطق اكتظاظا بالسكان حيث يسكن الكيلومتر المربع اكثر من مائة شخص. اما المناطق الزراعية الواقعة في اواسط مجرى نهر عطبرة وفي كردفان ودارفور وفي اقصى جنوب السودان، فان كثافة السكان فيها تتراوح بين ١٠ و٥٠. وكل المناطق الشاسعة الأخرى الكثيرة في الشمال من المناطق الصحراوية وشبه الصحراوية ومن البراري في الجنوب فانها تستخدم كمراع من قبل السكان الرحل وشبه الرحل (اكثر من خمسة ملايين شخص) وفي غالبية الأحوال لا تصل كثافة السكان هنا الى شخص واحد للكيلومتر المربع.

[illegible] الهجرات الداخلية للسكان، بالدرجة الرئيسية بالهجرة من الريف الى المدينة. وتربو نسبة الهجرة الى السودان على الهجرة منها. وطبقا لتقديرات خبراء الامم المتحدة فان متوسط النمو الطبيعي السنوي بلغ في فترة ١٩٧٠ ـ ١٩٧٥ ٣٠.٣ بالألف على بأن نسبة الولادات كانت ٤٧.٨ بالألف والوفيات ١٧.٥ بالألف. وازداد عدد السكان في فترة ١٩٥٠ ـ ١٩٧٨ بنسبة ٩٢٪، وازداد عدد سكان المدن ٥.٣ مرة.

يسكن عرب السودان (٨٥٠٠ الف، ٤٨.٩٪ من مجموع السكان) على ضفاف النيل وفي منطقة الخرطوم وعلى امتداد النيلين الازرق والأبيض. وترحل قبائل رعاة الماشية العرب الحسنية والشكرية والبطحين وغيرها الى الشرق من النيل، في صحراء النوبة، بينما ترحل الى الغرب من النهر قبائل البقارة والحمران والحمر والكبابيش والحوازمة وغيرها وفي شمال شرقي البلد، بين النيل وساحل البحر الأحمر تسكن قبائل البيجا (١٠٠١ الفا) وهي جميعا تتحدث [illegible] وهي من لغات المجموعة الكوشية، والكثير منهم يتقنون العربية ايضا.

وفي وادي النيل بشمال السودان تعيش الى جانب العرب النوبيون (١٤٢٠ الفا) الناطقون بلغة المجموعة شاري ـ نيل ويتقن غالبيتهم العربية ايضا. وتقطن بعض قبائل النوبيين واحات في الغرب من النيل وفي دارفور. ونوبيو الجبال (٧٥١ الفا) هم السكان الأصليون لشمال وشمال شرقي كردفان. ويقطن الدينكا (٢٠٠٠ الف) بحوالي بحر الغزال وعند المجرى الاسفل للنيل الأبيض ويسكن النوير (٨٥٠ الفا) بين النيل الأبيض ونهر السوباط. وتسكن عدة شعوب تعرف باسم مشترك هو اللوو الشماليون (٣٦٥ الفا) ضواحي مدينة ملكال وفي حوض نهر اكوبو على الحدود السودانية الأثيوبية والى الجنوب من النيل الازرق وفي اعالي نهري دول وساو. ويقطن المديرية الاستوائية الباري (٤٣٠١ الفا) واللوتوكو (٢٦٠ الفا) والتوركانا (٧٠١ الفا).

وعند الحدود الغربية للسودان، على هضبة دارفور، تقطن شعوب صغيرة هي الماسا (٧٠١ الفا) والداغو (٧٠١ الفا) وكذلك الماساليت (٤٠١ الفا) والكوما (١٥١ الفا) والفور (٣٦٠١ الفا). وتقطن شعوب صغيرة العدد من المجموعة الصحراوية وهي الزاهاوا (١٠١ الالاف) والتوبو (٥ الالاف) على حدود تشاد. واخيرا يقطن عدد من شعوب المجموعة الشاري ـ نيلية في اقصى الجنوب الشرقي من السودان (المورلي ـ ١٢٥ الفا) وقرب حدود زائير (شعبا البونغو والكريش ـ المجموع ١٢٥ الفا) وقرب حدود اوغندة (المورو ١١٠ الالاف).

تسكن شعوب المجموعة الكردفانية (كواليب، تموم، تيغالي، تيبيانغ، تالودي، كاتلا، تيمابي، ومجموعهم ٥٥٠ الفا) في شرق كردفان وغربها. وتقطن شعوب مجموعة النيجر ـ كونغو على حدود زائير ازاندي وباندا ٤٨٠ الفا) وعلى حدود جمهورية افريقيا الوسطى (سيري ـ موندو ٨٠ الفا).

عدد الأجانب في السودان قليل، وتسكن العاصمة جاليات صغيرة من الارمن واليونانيين والهندوباكستانيين وكذلك من المنحدرين من اوروبا الغربية.

اللغة الرسمية هي العربية. والى جانب العرب فان النوبيين والبيجا وشعوب كوردفان تعتبرها لغتها الأم او تستخدمها كلغة ثانية. وعدد المتكلمين بالعربية لا يقل عن ١٢ ـ ١٣ مليون شخص. وكلغة مكتوبة فان العربية تستخدم من قبل جميع الشعوب الاخرى التي لا تملك غالبيتها ابجدية للغاتها. وتعتمد العربية للتدريس في المدارس، بما في ذلك في مناطق سكن الشعوب الاخرى. وتستخدم في المخاطبة اللهجة السودانية من اللغة العربية التي تتسع وظائفها تدريجيا. ونظرا لاختلاف لغات غالبية شعوب جنوب السودان فان اللهجة السودانية تستخدم للتفاهم هناك. وهكذا نرى انه توجد في السودان لغة مكتوبة واحدة فقط. على الرغم من كثرة اللغات الدارجة المحلية. وهذا الواقع، الى جانب اسباب اخرى، ادى الى ان جميع شعوب البلاد تتحدث بلغتين (باستثناء العرب).

(عن كتاب «سكان العالم» الصادر عن «دار التقدم» في موسكو في العام ١٩٨٣)

السينما الافريقية

● بعد التظاهرة الافريقية الضخمة التي اقامها مركز جورج بومبيدو الثقافي في باريس والذي عرض في نطاقها اكثر من ٤٨ فيلما ودعي اليها اكثر من ٢٨ سينمائيا افريقيا، ستقام في مدينة مونتريال، مقاطعة كويبك (كندا) تظاهرة لمهرجان واغادوغو (بوركينا فاسو، ساحل العاج سابقا) هدفها التعريف بالسينما الافريقية.

موسكو ـ ١٩٨٥

FOR ANTI-IMPERIALIST SOLIDARITY, PEACE AND FRIENDS

12TH WORLD FESTIVAL OF YOUTH AND STUDENTS·MOSCOW·198

PASSPORT TO PEACE AND FRIENDSHIP

«من اجل التضامن المعادي للامبريالية ومن اجل الصداقة والسلام ـ جواز مرور نحو السلام والصداقة» الخاص بـ «الاتحاد» من المكتب الدولي لتبادل السياحة بين الشباب الذي اصدر هذا الملصق بمناسبة مهرجان الشباب والطلاب العالمي الثاني عشر الذي سيعقد في موسكو في الصيف المقبل.

لا تصدقوا نادية لطفي وهي تقول:

انا ممثلة مبتدئة!

* لان «الدهن في العتاقي» و «اعط الخبز لخبازه» *

● فوجىء المخرج محمد عبدالعزيز مفاجأة مدهشة حين طلب الفنانة نادية لطفي لتلعب بطولة فيلمه الأخير، وهو فيلم «بيت العائلة المسمومة» الذي كتبه اسماعيل ولي الدين ويمثله فريد شوقي. اعتذرت نادية لطفي وقال انها لا تستطيع ان تقف ـ الان ـ امام الكاميرا لانها ابتعدت عن الاستوديوهات منذ سبع سنوات كاملة، وان هذه السنوات الطويلة من الممكن ان تفقدها لياقتها الفنية.

دهش المخرج وهو يسمع هذه الكلمات ولكن نادية لطفي اضافت : اني لست ممثلة، ولكني فنانة احترم فني وجمهوري كما احترم العمل الذي اقوم به والتمثيل ليس حرفة ولكنه احساس عميق بالشخصية والموقف والموضوع جميعا.. والفنان في هذه الحالة مثل لاعب الكرة الذي يمكن ان يفقد لياقته الفنية كما يفقد اللاعب لياقته البدنية حين يبتعد عن الملاعب.

قال المخرج : انت فنانة كبيرة، ولك رصيد عظيم عند الجمهور، وافلامك على مدى اكثر من عشرين سنة تشهد على هذا الأمر.

ـ وقالت نادية لطفي : هذا هو الذي يجعلني خائفة ـ ان احساسي بالمسؤولية تجاه هذا الجمهور، وهذا التاريخ الفني هو الذي يجعل عودتي الى التمثيل اليوم اشبه بالفنانة المبتدئة التي تخاف من العمل الأول.

هذا فان لي شرطا واحدا قبل أن أقبل بطولة هذا الفيلم.

ـ قال المخرج : ما هو !

ـ قالت : ان تجري لي اختبار في التمثيل أمام الكاميرا مثل اي فنانة مبتدئة. وعلى ضوء هذا الاختبار سوف تكون اجابتي بقبول الفيلم او عدم قبوله.

وامتثل المخرج لرغبة الفنانة الكبيرة، وأمام حشد من الفنانين والفنيين في الاستديو وقفت نادية لطفي كأي ممثلة مبتدئة ليجري لها اختبار «تست» في التمثيل.

ونجحت نادية لطفي ـ كما هو متوقع ـ بنجاح ساحق، وصفق المخرج والفنيون بينما كانت دمعة ساخنة تنزل على وجه نادية لطفي من انفعالها بالموقف وقالت نتيجة الاختبار ان نادية لطفي هي اليوم أفضل مما كانت في اي مرحلة سابقة حيث تجتمع لها الآن الفن والموهبة والخبرة جميعا. وان «الدهن في العتاقي» كما يقولون.

وبدأت نادية لطفي تلعب بطولة الفيلم الجديد. ولكن بقي معنى ما قامت به وهو معنى يجب الا يغيب عن اللحظة لأنه يترجم احساس الفنان بالمسؤولية وخوفه من فنه، ومن جمهوره معا.

وهذا هو ما يفعله الفنان حين يكون كبيراً فعلا.

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١					■				
٢				■		■			
٣			■				■		
٤		■						■	
٥	■								■
٦		■						■	
٧			■				■		
٨				■		■			
٩					■				

○□ اعداد: مشهور رياض ومحمد عبد الحليم غنايم ـ باقة الغربية ○□

الكلمات الأفقية :
١) عاصمة عربية ـ صوت المياه
٢) دعم بالمال ـ من اركان الاسلام
٣) قوة حسابية ـ عاتب ـ للنفي
٤) فتوه
٥) عاصمة اشتراكية
٦) من الحبوب + إنهض
٧) من العائلة ـ كذب ـ عكس برد
٨) جدار ـ خلود
٩) الاسم الأول للاعب كرة قدم عربي ـ ناصح

الكلمات العمودية :
١) شعلة ـ الاسم الأول لقائد فلسطيني
٢) اداة حادة ـ رعب
٣) للتعريف ـ جبال في لبنان (غير معرفة) ـ ثلثا رعد
٤) قلب + رهب
٥) آلة موسيقية + الخصم
٦) لامع + حرف
٧) وحد الصفوف ـ لمسة (معكوسة) ـ والده
٨) ٢٤ ساعة ـ ودي
٩) فاكهة صيفية ـ دولة عربية (غير معرفة)

□○ حل لغز العدد الماضي ○□

افقي :
١) يلتقي ـ بغداد
٢) موزمبيق
٣) ركاب ـ م ي ن م
٤) يوم ـ نحن قوى
٥) غليان ـ تاترا (معكوسة)
٦) او ـ صحيفة ـ قسر
٧) الصمغ (معكوسة) ـ تشاور (معكوسة)
٨) ابن ـ زرع ـ اول (معكوسة)
٩) رواد ـ باطل
١٠) رادومير
١١) اللبن (معكوسة) ـ فاروف

عمودي :
١) يوري غاغارين
٢) كولومبو
٣) عامة (معكوسة) ـ صارة
٤) بوق (معكوسة) ـ اصل ـ دال
٥) زي (معكوسة) ـ منحاز ـ وا
٦) ملح ـ رمو
٧) ب ب ـ غرفان (معكوسة) ـ فم (معكوسة)
٨) غيم ـ وتر (معكوسة) ـ ب ي ا
٩) دقيقة ـ الأرز
١٠) توافشوط
١١) دعبتر تالتف

تهنئة

اتقدم بأخلص التهاني الى العزيز نعيم شحادة بإفتتاحه مصنع للحمامات الشمسية في كفرياسيف تلفون: (٩٦٢١١١٣) مع خبرة وامانة ودقة

اتمنى لك النجاح.

نمر نجار